



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل:

صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في: شعبة: علوم التربية

تخصص: الارشاد و التوجيه

إشراف الأستاذ الدكتور

● جعيجع عمر

إعداد الطلبة:

- سعالي ياسين
- بابش السعيد

السنة الدراسية: 2022/2021



شكر وتقدير

يقول الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

لا يستحق الشكر إلا الله العلي القدير الذي سهل لنا سبيل العمل

من فيض علمه الذي وسع كل

شيء فله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات وله الفضل كله

في إتمام العمل

وكما يقول خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

نتوجه بتشكراتنا الخالصة، وامتناننا الكبير إلى الأستاذ المشرف

"جميع عمر" على مساعدته وتوجيهاته

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علم النفس

الذين سهروا على إيصال المعلومة لنا

وساعدونا في مشوارنا الجامعي

ملخص الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية سعياً للكشف عن صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، من خلال الإجابة على تساؤل محوري مفاده: ما صعوبات الإعلام المدرسي التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، وللإجابة عليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (40) مستشاراً ومستشارة من مجتمع أصلي قدر ب (80) فرداً، اختيروا بطريقة عشوائية من مركز التوجيه المدرسي بولاية المسيلة خلال السنة الدراسية (2021-2022) كما تم الاعتماد في جمع البيانات على استبيان صعوبات الإعلام المدرسي التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، وزع على المستشارين بعد ما تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، وبعد تجميع النتائج توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي أثناء أداء مهامه هي صعوبات نفسية واجتماعية فصعوبات مادية ثم صعوبات مهنية إدارية

- ✓ لا يعاني مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.
- ✓ لا توجد صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية|.
- ✓ لا توجد صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.
- ✓ لا توجد صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.



الصفحة	فهرس المحتويات
–	شكر وتقدير
–	ملخص الدراسة
–	فهرس المحتويات
–	فهرس الجداول
–	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	تمهيد
05	إشكالية الدراسة
08	تحديد الفرضيات
08	أهداف للدراسة
09	اهمية الدراسة
10	المصطلحات الإجرائية للدراسة
13	الدراسات السابقة
الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	
22	تمهيد
24	تعريف التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
24	لمحة عن ظهور مستشار التوجيه في الجزائر خصائصه ومهامه
34	الصعوبات التي تواجهه والعوامل المساعدة على نجاحه
38	مفهوم الإعلام المدرسي وأهدافه ومحتوياته
41	خصائصه والوسائل المستخدمة في تقديمه

45	الجهات المكلفة بتقديم الإعلام المدرسي وأساليبها
47	المعنيين بعملية الإعلام (المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية)
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
53	تمهيد
53	المنهج المستخدم
53	الدراسة الاستطلاعية
56	عينة الدراسة الأساسية
57	أدوات الدراسة
61	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
63	تمهيد
63	عرض نتائج الدراسة
76	مناقشة نتائج الدراسة
79	خاتمة
81	قائمة المراجع

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
25	تعداد موظفي التوجيه 1996/1997	01
55	استجابات أفراد الدراسة الاستطلاعية (فئة المستشارين)	02
57	يبين عدد وتوزيع أفراد العينة	03
57	يوضح بنود و أبعاد الاستبيان:	04
58	الخطوات التي قمنا بها في هذا الجانب (آراء المحكمين)	05
63	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.	06
64	تحديد مستوى درجات الاستبيان	07
72	صعوبات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	08
73	الصعوبات النفسية و الاجتماعية للإعلام المدرسي	09
74	الصعوبات المادية للإعلام المدرسي	10
75	الصعوبات المهنية والإدارية للإعلام المدرسي	

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
86	الصورة النهائية للاستبيان	01
89	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	02
90	ملاحق SPSS	03

مقدمة

مقدمة:

يتسم عالمنا اليوم بتدفق معرفي هائل وتعدد في وسائل التواصل والحصول على المعلومات، وهذا ما يضع على عاتق المدرسة مواجهة سلبيات هذا التدفق المعرفي والتكيف الجيد مع الوسائل الإعلامية المختلفة التي تلقى اهتماما بالغاً من قبل الأفراد والتلاميذ، حيث أن جزءاً أساسياً من حياة التلميذ اليومية يقضيها في الاتصال والبحث عن المعلومات.

الإعلام المدرسي بوصفه نشاط تربوي أساسي في العملية التعليمية فهو يعمل على ربط المدرسة (التلميذ) بالمحيط الخارجي بكافة جوانبه ومؤسساته وقطاعاته، ومواكبة كل جديد فيه سواء كان على الصعيد المحلي أو العالمي، وذلك من خلال الإعلام المدرسي بانتقاء وتنظيم المادة الإعلامية التي تقدم للتلميذ وفقاً لمعايير وأهداف يتم اعتمادها وفق المرحلة التي يمر بها التلميذ، وكذلك حسب احتياجاته المختلفة، وكل ذلك بغية تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة في المستوى الذي يدرس فيه، والوصول به إلى القدرة على الاختيار الصائب في ظل معرفة موضوعية لقدراته وميولاته من جهة ومن جهة أخرى تكون لديه قاعدة مبدئية للمعلومات التي يحتاجها لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي. ويشرف على تقديم هذا النشاط التربوي أي الإعلام المدرسي في الثانوية لمستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك ضمن نشاطاتهم السنوية المتمحورة حول عدة مهام وأبرزها الإعلام المدرسي لتلاميذ مختلف الأطوار التعليمية.

وعلى هذا الأساس حاولت الدراسة الحالية معرفة الصعوبات التي تواجه عملية الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه المدرسي والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية من خلال استطلاع آراء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واتباع الخطة التالية حيث قسم موضوع الدراسة إلى قسمين، جانب نظري وجانب تطبيقي، ويحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول:

فالفصل الأول: الخاص بالإطار العام للدراسة ويحوي إشكالية الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة ثم التعرض للمصطلحات الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة وتحديد الفرضيات وعرض الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني: فيتناول الإطار المنهجي للدراسة ويحوي المنهج المتبع في الدراسة والدراسة الاستطلاعية والأدوات المستعملة في الدراسة بالإضافة الى عينة الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

وخصص الفصل الثالث: لعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة وختمت الدراسة بتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات للمعنيين بالأمر.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

يمر العالم في الآونة الأخيرة بتغيرات وتطورات سريعة في مجال الاتصال والإعلام حيث يعتبر هذا الأخير من بين أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، إذ تقع عليه مسؤولية تربية اتجاه المجتمع بكل شرائحه المختلفة في التوجيه والتربية و التنقيف والاهتمام بكل ما يهم المجتمع وأبناءه في عرض مشاكلهم وتبني آرائهم ومقترحاتهم، فهو أحد الدعائم الإستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والحضارية لكل المجتمعات، حيث أصبحت العملية الإعلامية في عصرنا الراهن عنصرا أساسيا من عناصر تشكيل قيم الأفراد ومفاهيمهم وأنماط سلوكهم وأساليب حياتهم، باعتباره المجال الواسع لتبادل الآراء والوقائع بين الأفراد، فالإعلام المدرسي احد أهم مجالات الاتصال.

وللإعلام بصورة عامة أهمية بالغة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باعتباره الوسيلة الإعلامية لتوصيل المعلومات والمعارف للتلميذ لضمان نجاح العملية الإرشادية بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة من خلال تناوله للمواضيع والحقائق التي تثير اهتمام مختلف الفاعلين في العملية التربوية وخاصة التلميذ وتجلب انتباهه اعتمادا على وسائل وأدوات توفر التسويق للمحتوى الإعلامي ومناسبا لتطلعاته في مختلف المراحل الدراسية والمهنية هذه الأهمية أدت إلى ظهور العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال حيث تناولت واقع الإعلام المدرسي وموضوعاته وأدواره والخدمات الإرشادية والمهنية التي يقدمها وحتى الصعوبات والمعوقات التي تعيق عملية الإعلام المدرسي وتجعله عاجز عن تحقيق جميع أغراضه وأهدافه، ومثال ذلك ما توصلت إليه دراسة روفية سعدي في مذكرة لنيل شهادة الماچيستير بعنوان واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي وتلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانويات أم البواقي بالجزائر حيث أن الإعلام المدرسي يحقق بعض أهدافه التي باتت تقليدية، في زمن أصبح متاح أمام كل فرد التوصل إلى المعلومات وبطرق ووسائل متعددة، فهو يعمل على تزويد التلميذ

برصيد إعلامي بخصوص المسار الدراسي والمهني، في حين يتجاهل التعامل مع شخصية التلميذ وتحضيره للمستقبل وبناء مشروعه الشخصي في شتى المجالات، وإكسابه قدرات ومهارات يمكن من خلالها التعامل مع وضعيات مشابهة خارج إطار المدرسة، كما تبين لنا أنا الإعلام المدرسي نشاط تواجهه مجموعة من المعوقات التي تحد من فعاليته، تأتي في مقدمتها الظروف العامة للعمل، تليها معوقات لها علاقة بالفريق الإداري للثانوية، من حيث جهل المهام الفعلية للمستشار أو التدخل المستمر في أعماله.... ثم المعوقات التي تتصل بمستشار التوجيه من ناحية خبرته في مجال الإعلام المدرسي وتكليفه بالقيام ببعض النشاطات على حساب الإعلام المدرسي، وعدم تخصيص وقت كافٍ للقيام بهذا النشاط وتأتي في النهاية الصعوبات والمعوقات التي لها صلة بالتلاميذ بحيث لا يساعد كثرة الأعداد في الأفواج التربوية على سير الحصص الإعلامية، وعدم توفر الساعات الشاغرة لدى التلاميذ وجهل البعض منهم للدور الحقيقي والمهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد وغيرها من المعوقات المتنوعة المصدر، والتي تؤدي في أغلبها إلى الحد من فعالية النشاط وعدم منحه القيمة التي يستحقها من أجل تحقيق أهداف تربوية ترقى بالتلميذ في المستوى الثانوي وترفع من قدراته ومهاراته ومؤهلاته المعرفية والإعلامية، كما توصلت دراسة "أحمد درة المالكي(1999) بعنوان دور الإعلام التربوي في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة، حيث كانت أهم نتائجها: أن مستشار التوجيه يتعرض لكثير من الصعوبات والعراقيل، منها عدم التمكن من تطبيق اختبارات علم النفس، وعدم التحكم في التقنيات من قبل غالبية المستشارين، وذلك يعود إلى نقص التكوين في المجال الجامعي من جهة ووجود تخصصات بعيدة عن الميدان، عدم وجود استبيان الميول والاهتمامات نموذجي لمختلف التخصصات والمستويات التعليمية المبنية وفق معايير علمية يمكن الاستناد عليها واستكشاف وتحليل الرغبات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتوظيفها في إستراتيجية الإعلام وفي المقابلات الإرشادية، وهناك صعوبات أخرى تواجه مستشار التوجيه تتمثل في أن الضغوطات الاجتماعية التي تعطل أي نشاط مستقل في مجال التوجيه

المدرسي والمهني من بعض الأولياء حيث لا يهتمون بأبنائهم ويساعدونهم على حرية اختيار نوع الدراسة للتلاميذ أو المهنة المستقبلية فهي عملية صعبة ومعقدة غالبا ما تتدخل فيها عوامل كثيرة مثل الظروف السيئة والعادات والتقاليد والدوافع النفسية، فعدم حضور الأولياء للاستعلام على أبنائهم وعلى مختلف ظروف تدرّسهم بسبب صعوبة برمجة الحصص الإعلامية لفائدة أولياء التلاميذ وهذا راجع إلى عدم وجود ساعات مخصصة لعمل مستشار التوجيه ضمن البرامج الأسبوعية، عدم وجود مكان متوفر للزيارات والاستعلام خاص بأولياء الأمور، وهذا ما أشارت إليه دراسة " أحمد آدم أحمد محمد" (2012) والتي جاءت بعنوان "واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية في منظور المعلمين بالسودان، وانطلاقا من ذلك باعتبار مستشار التوجيه بإلمامه لكفاءات مهنية مختلفة فإنه يلعب دورا فعالا ومهما في المسار التعليمي للمتعلم من خلال المرافقة الإعلامية المستمرة في جميع الجوانب وبمختلف الوسائل والطرق ورغم ذلك تظهر له العديد من المشكلات أو بعض العراقيل والصعوبات مع المتعلمين وبعض العاملين التي من الممكن أن تجعل عمله صعبا ولا يحقق أهدافه المرجوة، سنحاول من خلال الدراسة الحالية معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي في تقديم عملية الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية والمحيطين بهم من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ممارسة عملية الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين ومختلف الفاعلين في العملية التربوية ؟

و تتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هي الصعوبات النفسية والاجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟
- 2- ما هي الصعوبات المادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟

3- ما هي الصعوبات المهنية الإدارية لإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟
فرضيات الدراسة

تعد الفرضيات أكثر أدوات البحث العلمي فعالية وأحسن طريقة للقيام بأي بحث والتي تعرف على أنها "عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو بناءا على هذا وضعنا لدراستنا الفرضيات التالية:

1- الفرضية الرئيسية:

يعاني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من صعوبات الإعلام المدرسي بينه و بين المتعلمين ومختلف الفاعلين في العملية التربوية ؟
ويتفرع هذا الفرض الرئيسي إلى فروض فرعية تتمثل في:

الفرض الأول: توجد صعوبات نفسية واجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟

الفرض الثاني: توجد صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟

الفرض الثالث: توجد صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ؟

أهداف الدراسة

لا شك أن أي دراسة علمية خاصة في مجال علوم التربية أو غيرها من المجالات تسعى إلى بلوغ أهداف معينة، ويمكن اختصار أهداف دراستنا الحالية في النقاط التالية:

1- تقييم ممارسات عملية الإعلام المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

2- معرفة طبيعة الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في تفعيل هذا النشاط في المؤسسات التربوية مع المتعلمين والعاملين.

3- العمل على توضيح مختلف الصعوبات من أجل وضع مقترحات وخطط ومنهجية ثابتة من طرف المسؤولين والمشرفين للإعلام المدرسي حتى يعمل بشكل صحيح.

4- الوقوف على إيجابيات وسلبيات واقع الإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية.
أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية أي بحث على أهمية الظاهرة المدروسة، وعلى قيمتها العلمية والعملية أي ما مدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية والعملية من جهة، وإمكانية استغلال نتائجها والاستفادة منه ميدانياً، وتكمن أهمية بحثنا هذا إلى:

- قلة البحوث التي تناولت موضوع الاتصال والإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه المدرسي و المتعلمين والفاعلين في العملية التربوية (حسب اطلاع الباحث)

- الدور الكبير الذي يلعبه مستشار التوجيه المدرسي ومساهمته الكبيرة في تطوير العملية التعليمية، فيكتسب الموضوع أهمية بالغة بحكم أن وجود مستشار التوجيه أصبح ضرورة ملحة داخل المدرسة الجزائرية تتجلى في دور المتابعة، التوجيه، وتقديم النصح للمتعلمين من خلال الحوار الإيجابي بينهم.

تحديد مصطلحات الدراسة:

الإعلام المدرسي:

يعرف على أنه المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني يهدف إلى تنظيم وتنفيذ المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائج الدراسة وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي وكافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية، وهو يوفر إجابات عن التساؤلات التالية: ما هي المؤسسة التعليمية وقواعد سيرها ؟ الأشخاص الذين يعملون فيها ما هو ما دور كل منهم ؟ لماذا نذهب إلى المدرسة ؟ ما هي مدة الدراسة؟ ما هي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر ؟ من يقرر هذه الإجراءات ؟ كيف يمكن تحقيق النجاح ؟ بماذا تختتم الدراسة ؟ ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة ؟ ماهي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها ؟ كيف يتم الاختيار ؟ ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف إلى اكتساب السلوكات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره.(المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال و الإعلام المدرسي

(2005، ص10)

كما عرف على أنه إعلام التلاميذ وكذلك المعلمين، فيما يخص نقاط القوة والضعف التي تؤثر على عملية التعلم.(نرجس وحارث، ص 156)

مستشار التوجيه المدرسي:

حسب المنشور الوزاري رقم 91/1241/219 بتاريخ 18 سبتمبر 1991 هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام في مجال (التوجيه، الإعلام، التقويم) حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني و زمني محدد وأهم نشاطاته في الجانب الإعلامي القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ حسب الحاجة والإمكانيات ومقارنتها بالنتائج المدرسية بالإضافة إلى دعم الاتصال المباشر عن طريق المقابلة الفردية والجماعية للتلاميذ والأساتذة والأولياء والمتعاملين المهنيين بالإضافة إلى تفعيل مكاتب الإعلام والتوثيق بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويدها بالوثائق الضرورية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ. (وزارة التربية، 1991، ص02)

كما عرفته وزارة التربية 1986: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات لطلاب التربية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة، ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أو المشكلات التي يعاني منها، واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه. (التشريع المدرسي، وزارة التربية، 1979، ص10)

المتعلم حسب المنشور الوزاري رقم 91/1241/219 بتاريخ 18 سبتمبر المتضمن تنظيم عمل مستشار لتوجيه والإرشاد المدرسي ولمهنيهم تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي المتوسط والابتدائي والتلاميذ المسجلين بالثانويات المسائية. (وزارة التربية، 1991، ص1-2)

الفاعلين:

حسب قرار رقم 778 مؤرخ في 1991/10/26 متعلق بنظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوية والتكوينية المادة 01: يهدف هذا القرار، في إطار التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل، إلى وضع نظام الجماعة التربوية في المؤسسات التربوية والتكوينية.

المادة 02: يتعلق هذا النظام خاصة بضبط العلاقات بين أعضاء الجماعة التربوية التي تتكون من التلاميذ والموظفين وأولياء التلاميذ وبين المدرسة والمحيط بما يحقق الأهداف الآتية:

* توفير الجو الملائم والظروف الضرورية التي تمكن المدرسة من إنجاز المهام المرسومة لها . تنظيم الحياة الجماعية داخل المؤسسة وضبط العلاقات بين أعضاء الأسرة التربوية بمختلف أطرافها.

*التزام جميع الأطراف بقواعد النظام والانضباط وإشاعة روح التعاون واحترام الغير وتكريس مبدأ التشاور والحوار.

*ضبط العلاقات بين المدرسة ومحيطها.

* تحصين المدرسة من الصراعات الحزبية وتأثيرها، وتثبيت مبدأ كونها مرفقا عموميا في خدمة المجتمع بأكمله.

* التقيد في أداء الأنشطة التربوية والتعليمية بالبرامج والمواقيت والتوجيهات والتعليمات الرسمية.

* تشجيع ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية وتطويرها بهدف تنمية شخصية التلميذ وتدريبه على تحمل المسؤولية.(القرار الوزاري رقم، 778، ص3)

الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية:

دراسة **Neranjala D. Nirosha (2018)**: بعنوان "التحديات التي تواجه

أخصائي الإعلام في التربية الإعلامية- بالتطبيق على المدارس في دولة سريلانكا".

هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه التربية الإعلامية وذلك من وجهة نظر أخصائي المدارس الموجودة في دولة سريلانكا، وهل تؤثر تلك التحديات على أداء أخصائي الإعلام على تدريس الإعلام للطلاب، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي؛ حيث قام باختيار مجموعة من أخصائي الإعلام في سريلانكا، مستخدماً المقابلات المتعمقة في الحصول على المعلومات من عينة الدراسة التي كان قوامها 16 من أخصائي الإعلام في المدارس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن من بين التحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام التربوي في المدارس هو النظام السياسي للدولة ومدى إيمانه بأهمية الإعلام والصحافة في حياة المجتمع، كذلك بينت نتائج المقابلات مع أخصائي الإعلام أن كذلك من بين التحديات التي تعيق القيام بتعليم الطلاب ممارسات الإعلام نقص المعامل والإمكانات، إضافة إلى المناهج الدراسية التي تساعد على تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب في المدارس، كذلك يعتبر غياب وجود نظام تدريب أخصائي الإعلام في هذا المجال يعتبر أيضاً من بين أهم المعوقات المطروحة.

2- دراسة **دفوراك جاك 1992** بعنوان " الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في

الولايات المتحدة الأمريكية" هدف إلى التعرف على الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب المدارس الثانوية، بالإضافة إلى التعرف على مدى تنوع الحصص المخصصة للإعلام المدرسي والإعلام العام والتعرف على مدى المصداقية في الصحافة المدرسية والخلفية الثقافية للقائمين عليها وكذا انطباعات الطلاب نحو الصحافة المدرسية، حيث تم

تطبيق المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات حيث طبق على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالولايات المتحدة، وفي النهاية توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن معظم المدارس الثانوية بالولايات المتحدة بنسبة 94% لديها ممارسات إعلامية متنوعة 93% منها يصدرن كتب سنوية من خلال جماعات الصحافة المدرسية وأن أكثر من نصف مليون طالب مقيدون في حصص الصحافة المدرسية وما يقارب ثلاثة أرباع مليون طالب في هذه المدارس يشتركون في وسائل الإعلام بالمدرسة.

دراسة Jamie Loizzo (2018) بعنوان "اتجاهات أخصائي الإعلام والطلاب نحو استخدام دورات التدريبية للإعلام عن طريق الإنترنت ومدى تأثير ذلك على الأداء الإعلامي لأخصائي الإعلام و للطلاب، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، حيث قام الباحث بإجراء الدراسة على مجموعة الأخصائيين والطلاب الذين تعرضوا لدورة Massive Open Online Course (MOOC) حيث كان عدد الطلاب الذين أجري عليهم البحث 475 طالب من أصل 6533 طالب تعرضوا لتلك الدورة، مستعينا في ذلك بالمقابلة والملاحظة، بالإضافة إلى دراسة اتجاهات أخصائي الإعلام والبالغ عددهم 45 أخصائي الذين كانوا يشاركون في تلك الدورات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الدورات والتي ساهمت في صنع تقديم أخصائي الإعلام ليس فقط إلى المدارس المحلية بل أيضا إلى مدارس كثيرة ومناطق في العالم، كما أن تلك الدورات ساعدت الطلاب على تكون صورة إيجابية لدى عن أهمية الإعلام والدور الذي يقوم به الإعلامي في مراقبة وحماية وخدمة المجتمع،

الدراسات العربية:

دراسة عبد الوهاب علي عمر: (2012) بعنوان " واقع الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في ليبيا" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام المدرسي والظروف المحيطة به ومدى مراعاة القواعد العلمية والفنية في إعدادة، وتحديد الإمكانيات المتوفرة في مجال

الإعلام المدرسي في الثانويات والتعرف على مؤهلات وتخصصات المشرفين على النشاط ونوع الموضوعات التي يتناولها الإعلام المدرسي، والكشف عن الصعوبات التي تواجه تفعيل الإعلام المدرسي في الثانويات ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على منهج المسح الشامل لمضمون الصحف والمجلات وفقرات الإذاعة المدرسية وبلغ عدد الصحف والمجلات، 413 و7100 فقرة إذاعية موزعة على عشر مدارس، وبلغ عدد أفراد العينة 324 طالب وطالبة و 436 مشرفاً على العملية (الإعلام المدرسي) وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون والاستبيان مع الاستعانة بالمقابلة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر ما يلي :

- أسس التخطيط والإعداد لممارسة برامج الإعلام المدرسي يتم تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية المتاحة للمدرسة.

- القائمين بالعملية التعليمية يشاركون في النشاطات الإعلامية، والذي يرجعون سبب عدم مشاركة الطلاب يعود إلى عدم وجود متخصص في مجال الإعلام في المدرسة ووجود مناهج مكثفة وعدم وجود ساعات شاغرة.

- ذكر أكثر من نصف أفراد العينة (63%) أنه توجد صعوبات تواجه تنفيذ برامج الإعلام المدرسي في مقدمتها الإمكانيات، و(60%) منهم أرجعها إلى ضعف الحافز المادي لمشرفي النشاط الإعلامي المدرسي.

- تأتي في المرتبة الأولى الصحف والمجلات الحائطية بنسبة (76%) وهي تهتم غالباً بتغطية الموضوعات العامة وبدرجة أقل المواضيع المدرسية.

2 - دراسة شبير (2003) بعنوان: المعوقات المهنية لدى المرشدين التربويين في

قطاع غزة وعلاقتهم بالرضا الوظيفي؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات المهنية للمرشدين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتهم بالرضا الوظيفي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق المعنوية

بين كل من " جنس المرشد التربوي، و التخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والسن " في المعايقات المهنية والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (144) مرشدة تربوية من العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، واستخدام الباحث استبانة المعايقات المهنية للمرشدين التربويين واستبانة الرضا الوظيفي للمرشدين التربويين واستخدام الباحث أيضا النسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون، واختبارات التحليل التباين الأحادي، اختبار توكي، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر فقرات المعايقات المهنية شيوعا لدى المرشدين التربويين هي فقرة تمكن المرشد التربوي من مزاولة أعماله بصورة جيدة في حالة توفر غرفة خاصة بالإرشاد وأن أكثر مجالات المعايقات المهنية شيوعا لدى المرشدين التربويين هو مجال ظروف العمل، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين الدرجة الكلية للمعايقات المهنية في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدرجة الكلية للمعايقات المهنية للمرشدين التربويين وكل من بعدي الحوافز والترقيات والإمكانات.

3 - دراسة تركي كايد نصار (1990) بعنوان دراسة تقييمية للإعلام المدرسي في الصف العاشر في المرحلة الثانوية في مدارس الأردن هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسي في المملكة الهاشمية في ضوء أسس محددة، والتعرف على واقع استخدام الإعلام المدرسي الحالي في المرحلة الثانوية والتعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام الإعلام المدرسي الفعال والأسس التي يقوم عليها والمجالات التي ينبغي أن يحتويها والتعرف على طبيعة البرنامج الذي يمكن أن يساعد على تطوير فعالية

مقترح على عينة الدراسة ومناقشة نتائجها وتفسيرها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية بالأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوى المرغوب فيه، كما تبين وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له وأوجه القصور في الواقع الفعلي ترجع إلى عدم وجود خطة وأهداف واضحة

للإعلام المدرسي وغياب التشريعات والقرارات الخاصة به وعدم تخصيص وقت محدد له، فضلا عن نقص الإمكانيات البشرية والمادية.

الدراسات المحلية (الجزائرية):

3- دراسة امسهل رفيقة (2001): بعنوان واقع الإعلام التربوي لمستشار التوجيه

المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية " عبد المجيد علاهم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من 76 تلميذ وتلميذة (ذكور وإناث) تم اختيارها عشوائيا في ثانوية عبد المجيد علاهم بالمسيلة. وحسب نتائج الدراسة المتوصل إليها تبين أن مستوى الإعلام التربوي دون المستوى المطلوب ويرجع ذلك إلى مجموعة من الصعوبات والتي يمكن تحديدها في صعوبات مادية وصعوبات تتعلق بثغرات في التنظيمات التشريعية، صعوبات متعلقة بالبيئة الفيزيائية ومكان العمل، بالإضافة إلى صعوبات ناتجة عن ضعف التكوين العلمي، والتدريب العملي على التقنيات بالنسبة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

2-دراسة إسماعيل الأعور:(2115) بعنوان: "واقع الإعلام التربوي في مرحلة التعليم

الثانوي" هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، و ماهي رؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له، تمثلت عينة الدراسة في (600) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، جذع مشترك تكنولوجيا) على مستوى ثانويات ولاية ورقلة، و(46)مستشارا للتوجيه، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة وخلصت دراسته إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوع من الفعالية، بحيث يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ التي ستؤهلهم

للالتحاق بالتخصصات الدراسية، كما يوضح الإعلام الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، بحيث هذه الفعالية لا تختلف باختلاف جنس التلاميذ وطريقة توجيههم، في حين تختلف باختلاف الجذع المشترك، وتوصل الباحث إلى أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ هذا الإعلام طابع بيداغوجي مستمر.

دراسة ترزولت حورية (1999)

أنجزت الدراسة تحت عنوان أثر برنامج تربية الاختيارات على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية سنة و 2008 هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أثر برامج تربية الاختيار الدراسي كطريقة جديدة على تلاميذ الطور الثالث مقارنة بالتدخلات التقليدية للإعلام المدرسي هدف البحث إلى بناء برنامج لتدريب وتربية الاختيار الدراسي لدى التلاميذ حيث طبق البرنامج على مجموعة من تلاميذ التاسعة أساسي المقبلين على صياغة الاختيار الدراسي للسنة الأولى ثانوي واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، حيث طبقت البرنامج على مجموعة تجريبية تتكون من 88 تلميذا، وأخرى ضابطة تتشكل من 69 تلميذ، لمدة ثلاثة سنوات على نفس التلاميذ بداية من السنة السابعة أساسي إلى التاسعة أساسي، وتقنيات البرنامج تشكل من 3 أبعاد مخصصة للتلاميذ والأولياء، لكون أن فعل الاختيار يتطلب تربية ذات أساس تكويني، يتكون من معرفة الذات المحيط المدرسي الاجتماعي إضافة إلى المحيط المهني، يتكون البرنامج من 19 حصة ومدة كل حصة 60 دقيقة حيث يشرف على الحصص مستشارو التوجيه وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق بين التلاميذ الذين طبق عليهم برنامج تربية الاختيارات للتوجيه والتلاميذ الذين خضعوا للطريقة التقليدية في الاختيار من أجل اكتساب خاصية بناء وتحقيق المشاريع الشخصية المرتبطة بالاختيار الدراسي، إذ لاحظت الباحثة أن التفوق في القدرة على الاختيار الدراسي ومستوى النضج في سلوكات التلاميذ نحو بناء وإنجاز المشاريع الدراسية والمهنية يعود في الأساس للبرنامج

المطبق القائم على مجموعة تدخلات إعلامية نوعية، أو ما يصطلح عليه بتربية الاختيارات. كما توصلت إلى وجود انسجام كبير بين تطبيق برنامج التوجيه والتوافق في الاختيارات الدراسية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وجد أن هناك دراسات تقترب وتتشابه كثيرا مع دراستنا الحالية من حيث التعرف على واقع الإعلام المدرسي ومختلف الصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه في القيام بهذا النشاط ومنها ماهي بعيدة نوعا ما من حيث عنوان الدراسة لكن في صلبها تناولت بعض العناصر التي لها علاقة بموضوع دراستنا كما سنوضحه من خلال هذا التعقيب بداية بالدراسات الأجنبية مثلما توصلت الدراسة التي قام بها Neranjala D. Nirosha (2018) : وهل تؤثر تلك التحديات على أداء أخصائي الإعلام على تدريس الإعلام للطلاب، وهو نفس الهدف والغاية من دراستنا الحالية حيث أشارت إلى أمر أساسي وهو أن من بين التحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام المدرسي في المدارس هو النظام السياسي للدولة ومدى إيمانه بأهمية الإعلام والصحافة في حياة المجتمع، ومن الملاحظ أن هناك بعض الفروق مع دراستنا من حيث أنها ركزت على عملية الإعلام داخل المدارس وتم ربطه بتربية العمل الصحفي في حياة المجتمع ككل بينما في دراستنا تم تحديد عملية الإعلام في الوسط المدرسي فقط. أما دراسة دفوراك جاك 1992 بعنوان الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية فهي تختلف عن دراستنا من حيث متغيرات وعينة الدراسة لكنها أشارت إلى أهداف وغايات لها علاقة بموضوع وطبيعة دراستنا ويمكن الاستفادة منها من حيث علاقة الصحافة المدرسية بعملية الإعلام المدرسي بالنسبة لمستشار التوجيه حيث يمكنه استغلالها من خلال إنشاء أو تفعيل مكاتب الإذاعة المدرسية داخل المؤسسات التربوية باعتبارها كأحد أهم وسائل وتقنيات الإعلام الحديثة والفعالة في ممارسة وتميرير كل الأهداف والرسائل التعليمية مع جميع

الفاعلين في العملية التربوية من خلال تنشيطها بالتعاون مع مختلف أفراد المؤسسة وخاصة التلاميذ لما لها من أثر في تلقي ونشر وتوصيل المعلومات يوميا وبشكل دائم وهو أحد أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في تقديم الإعلام المدرسي، بالإضافة إلى دراسة Jamie Loizzo (2018) التي تطرقت إلى استخدام أساليب جديدة لتدريب وتكوين أخصائي الإعلام المدرسي عن طريق الدورات عن بعد بواسطة الانترنت الشيء الايجابي لهذا المتغير الحديث الذي وجب الاستفادة منه في الجزائر واستغلاله أحسن استغلال قصد تعويض نقص عملية التدريب والتكوين في بلادنا وتوفير الوقت والجهد والمال، وتعتبر إضافة جيدة ونوعية لهذه الدراسة على دراستنا الحالية يمكن الاستفادة منها، وخاصة بالنسبة لمستشاري التوجيه المدرسي في عملية الإعلام من خلال فتح صفحات للتواصل الاجتماعي للمؤسسات التربوية للتواصل مع جميع الفاعلين وخاصة الأولياء والتلاميذ من خلال نشر وتبليغ كل المعلومات من نتائج ورغبات ومطويات تتضمن آفاق دراسية ومهنية مختلفة لكل الشعب والتخصصات والمواد والمواقيت والمعاملات وكل الوثائق والرسائل الإعلامية التي تتطلب الوقت الزمان والمكان، الأمر الذي يعتبر من أهم معوقات الإعلام المدرسي بالنسبة لمستشار التوجيه.

أما الدراسات العربية فقد تناولت الواقع والمعوقات المهنية بالنسبة للمختصين من مرشدين وأخصائيين في تقديم الإعلام المدرسي، بالإضافة إلى تقديم دراسات تقييمية للإعلام المدرسي في بعض المدارس والدول حيث تتشابه جميعها مع دراستنا الحالية من حيث المتغير وهو الإعلام المدرسي وحتى الأدوات والمنهج المستخدم في أغلبها واشتركت في أغلب النتائج المتوصل إليها، فدراسة عبد الوهاب علي عمر (2192) حول واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية في ليبيا هدفت للتعرف على الظروف المحيطة به، وأسفرت عن وجود صعوبات تواجه تنفيذ برامج الإعلام المدرسي في مقدمتها الإمكانيات المادية، وأن عدم تخصص المستشار في مجال الإعلام المدرسي وعدم وجود ساعات شاغرة لدى

التلاميذ تعيق هذا النشاط المدرسي كما بحثت دراسة شبير (2003) في المعوقات المهنية لدى المرشدين التربويين في قطاع غزة و علاقاتهما بالرضا الوظيفي، التي تقترب مع دراستنا الحالية في نوع المعوقات التي يواجهها مستشار التوجيه المدرسي، و في الأساليب الإحصائية المستخدمة كالنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون، أما دراسة تركي كايد نصار (1990) توصلت الى أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية بالأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوى المرغوب فيه، كما تبين وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له، وأوجه القصور في الواقع الفعلي ترجع إلى عدم وجود خطة وأهداف واضحة للإعلام المدرسي وغياب التشريعات والقرارات الخاصة به وعدم تخصيص وقت محدد له، فضلا عن نقص الإمكانيات البشرية والمادية، والملاحظ أن هذا التشابه والالتقاء مع دراستنا الحالية من حيث النتائج المتوصل إليها في جانب الصعوبات والعراقيل التي تواجه أخصائي الإعلام المدرسي في الدول العربية صنعت ووفرت استفادة كبيرة منها مثل الاهتمام التركيز على خلق التشريعات والقرارات الخاصة بعملية الإعلام المدرسي التي تبقى ناقصة وضعيفة في الجزائر.

أما فيما يخص الدراسات الجزائرية نجد دراسة أمسهل رفيقة ودراسة دراسة إسماعيل الأعور تتشابه وتتفق مع دراستنا بشكل كبير من حيث المتغيرات واقع الإعلام المدرسي ومن حيث الأداة والمنهج والاختلاف فقط كان في العينة حيث الأولى اعتمدت على وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية بينما الثانية وجهة نظر مستشاري التوجيه كما هو الحال في دراستنا وتمثلت نقاط الالتقاء مع دراستنا من حيث الصعوبات التي تتعلق بضعف التكوين والتدريب العلمي على مختلف التقنيات لمستشار التوجيه وصعوبات متعلقة بالبيئة الفيزيائية ومكان العمل وبضعف وثغرات في التنظيمات التشريعية، أما الاستفادة الكبيرة المحققة من هذه الدراسات خاصة دراسة إسماعيل الأعور هل الإعلام التربوي يساعد التلاميذ حقيقة على بعث روح الاستعلام الذاتي حول التخصصات الدراسية فهي بحثت في عنصر يمثل احد أهم

أهداف عملية الإعلام المدرسي الذي يعتبر واحد من متغيرات بحثنا هذا والمقدم للتلاميذ من أجل تمكين التلميذ من امتلاك قدرة الاستعلام الذاتي حول المشروع المستقبلي الدراسي والمهني ويتحقق ذلك بالكفاءات والمهارات لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث تساهم في تحسين الخدمات الإعلامية، فوجود كل من الكفاءات الشخصية المهنية والأكاديمية لدى المستشار تجعله قادراً على التحكم وضبط عملية الإعلام المدرسي وتحقيق أهداف عمله وعدم امتلاكه لهذه المهارات والكفاءات المهنية يخلق له صعوبات وعوائق كبيرة في تحقيق أهداف عملية الإعلام المدرسي.

وكذلك دراسة ترزولت حورية حيث استفدنا من التعرف على مدى أثر تطبيق برنامج تربية الاختيارات على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية كطريقة جديدة على تلاميذ الطور الثالث مقارنة بالتدخلات التقليدية للإعلام المدرسي، والتي يجب على المسؤولين في قطاع التربية على استحداث وتفعيل مثل هكذا برامج لما لها من تأثير إيجابي في الارتقاء بعملية الإعلام والتوجيه المدرسي.

7: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

تمهيد:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من بين أهم المتطلبات الداعمة لتطبيق نظام تعليمي فعال وذلك باعتباره يساهم في تطور وتقدم الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يوفر للتلميذ فرصاً في اكتشاف قدراته وإمكانياته ومؤهلاته لاختيار التخصص الدراسي، حيث يزوده بمعارف ومعلومات كافية عن مختلف الشعب والتخصصات الدراسية ومتطلبات كل منها، وتحديد المسارات المهنية والتكوينية لهذه التخصصات والذي يحقق له الرضا المهني مستقبلاً.

أولاً: تعريف التوجيه المدرسي: هو الجانب المنظم في العملية التربوية، الذي يساعد الفرد على النمو ومساعدته على التكيف مع الموقف الراهن وشق طريق مستقبله الذي يختاره في إطار قدراته واهتماماته وميوله. (المعاينة، 2007، ص 121)

ويعرفه أحمد زكي صالح على أنه عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وفق قدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغيره من الصفات الشخصية. (حناشو محمد بن يحيى، 2011، ص 21)

ومن ذلك التوجيه المدرسي بصورة عامة هو مساعدة الأفراد أو التلاميذ على إدراك ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم وإمكانياتهم قصد تنميتها واستغلالها في توجيه أنفسهم وتحقيق التوافق.

- **تعريف التوجيه المهني:** أقرت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا (1924) التعريف الآتي للتوجيه المهني: هو تقديم المعلومات الخيرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها والتقدم فيها. (أبو حماد، 2008، ص 240)

كما يعرف على أنه: عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته وأهدافه وميوله وظروفه الاجتماعية، والعمل على إعداده وتأهيله لهذه المهنة والترقي فيها وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني. (المشاقبة، 2008، ص

(189)

- تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرفه ميالاري 1979 على أنه : اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المهني أو برنامج من البرامج ويتم هذا الاختيار حسب إجراءات متعددة منها:

· اختيار من طرف الفرد المهني في التوجيه.

· اختيار من طرف المربين في المؤسسة.

· قرار التوجيه والتعيين.

· الانتقاء (حناش ومحمد بن يحي، 2011، ص27)

مما سبق من التعاريف يمكن القول أن تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة والمهنة المناسبة له في المستقبل انطلاقا من رغباته وقدراته.

ثانيا: لمحة تاريخية عن ظهور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أعطى اهتماما متزايدا توج في الأخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ، و يتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي و المهني، وفي أوائل 1962 و بعد مغادرة الفرنسيين القائمين بهذه العملية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عملية التوجيه. (براهمية، 2006، ص 41)

والتي عرفت نوعا من التراجع يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك، كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه وأثناء الاستقلال لم يكن في الجزائر سوى 09 مراكز للتوجيه و53مستشار وفي سنة

1963ت تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني ونظرا للوضعية المتدهورة قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين ومدة التكوين كانت تدوم سنتان، وبذلك اتسع مجال التوجيه وازدادت مرافقه ومؤسساته إذ بلغ 34مركزا حسب التقسيم الإداري 1974وازداد عدد المستشارين من خريجي علم النفس التطبيقي و خريجي معهد علم الاجتماع، وما يمكن قوله أنه بعد العناية التي أولتها الدولة بقطاع التوجيه أصبح عدد المراكز يتزايد بصفة مستمرة وكذلك عدد المستشارين فعلى سبيل المثال في الموسم الدراسي 1996/1997كان عدد المراكز 60 مركزا على المستوى الوطني، ولا تخلو ولاية من مركز على الأقل خاص بها وفي هذا الصدد تورد البيانات الواردة في الجدول الآتي.(براهمية، 2006، ص41)

جدول رقم (1) يمثل تعداد موظفي التوجيه 1996/1997

السلك والرتبة	العدد	منهم مقيمون بالثانويات
مفتشون	41	0
مستشارون رئيسون	679	632 (91.75%)
مستشارون	190	126 (66.31%)
المجموع	910	749 (82.30%)

*تعريف مستشار التوجيه المدرسي

هناك تقارب كبير في التعاريف الخاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الرغم من الاختلاف في السمة في الدول المختلفة، فهناك من أطلق عليه المرشد التقني، أو المرشد المدرسي وعرف في الجزائر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومن أهم التعاريف الخاصة به نجد ماييلي:

جاء في المعجم الوجيز "المستشار" هو العليم الذي يؤخذ برأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما.

_المختص النفسي هو عادة المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الدراسية في التوجيه والمختص يكون من الصعب لديه تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد. (العرفاوي، 2008، ص35)

-كما قد عرفه موريس روكلان أنه: "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ تقنيات علم النفس".

- هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة والذي يندرج ضمن.

نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية. (بن فليس، 2014، ص125)

-مستشار التوجيه المدرسي والمهني: هو الشخص المكلف بمراقبة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي، ويكلف بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السبر والاستقصاء، ويشارك في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس، ويمارسون أنشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني وفي المتوسطات و الثانويات. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، ص14)

ويجدر بالإشارة إلى أنه تم تعديل التسمية لهذا السلك أصبحت مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني سنة 2012 هناك رتبتين في التوجيه المدرسي رتبة المستشار الرئيسي للتوجيه ورتبة مستشار التوجيه، والفرق بينهما يكمن في التصنيف فالمستشار الرئيسي مصنف في الرتبة 13 ومستشار التوجيه رتبة 12.

من خلال التعاريف السابقة يتسنى لنا القول بأن مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام . التوجيه . التقويم)، حيث يؤدي هذه المهام في إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميول واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى.

***خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الفعال** هناك سمات تميز مستشار التوجيه عن غيره توجه سلوكه وتجعله يقوم بعمله بطريقة تتلاءم مع مهنته، وقد تطرق العديد من الباحثين لهذه هذه الصفات وأشار بعضهم إلى أن هذه السمات يمكن أن تكون كما يلي:

أ- الخصائص الشخصية:

- القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين ولديه القدرة على تطوير هذه العلاقات و إنهاؤها في حالة الضرورة.(أبو اسعد، 2009، ص 59)
- يتحلى بصفات مثل الصبر والصدق والإخلاص وخاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاما ولا يستعجل النتائج
- لديه القدرة على التأثير على الآخرين من خلال منطقه وقدرته على تقديم ما يثبت كلامه، ومن خلال إصراره عليه من ناحية ومرونته في التغيير من ناحية أخرى.
- النضج الانفعالي: بمعنى لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين.

- حسنا لاستماع: فهو يستطيع للآخرين ولا يقاطع ولا يتذمر من حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء أثناء حديثهم فهو يستمع من أجل الفهم والدعم والتواصل وليس من أجل الحكم والانتقاد
- المرشد الفعال لديه هويته فيعرف من هو، وعلى ما هو قادر أن يكون وماذا يريد من الحياة.
- يحترم نفسه، ويقدم المساعدة للآخرين ويتقبلها من قبل الآخرين.
- منفتح على التغيير فهو يبذل جهدا ليصبح أفضل، إنه يظهر سعيًا وجرأة ليصل إلى الأمان
- يطور نموذج الإرشادي الخاص به، وهو ثمرة خبراته في الحياة، وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يقتبس الأفكار والفنيات بحرية من أي مرشد آخر، إلا أنه عمليا لا يقلد أساليب الآخرين. (أبو اسعد، 2009، ص60)
- أصيل مخلص صادق فلا يعيش بإيدياعات ولكنه يحاول أن يكون كما يفكر و يشعر، إنه يكتشف نفسه بالقدر المناسب لاحتواء الآخرين، إنه لا يختبئ خلف الأقنعة و الدفاعات والأدوار النمطية والمظاهر الكاذبة.
- لديه إحساس بالمرح والدعابة فلا ينسى أن يضحك وخصوصا في نقاط ضعفه وتناقضه، يخطئ ويسمح بذلك، فهو لا يرفض أخطائه، ولا يشعر بالذنب الزائد عن الحد عند ارتكابه للخطأ بل يتعلم منه ويعمل على تلافيه في المستقبل.
- يقدر المرشد تأثير الثقافة ويحترم وجهات الاختلاف في اعتناق القيم من ثقافة لأخرى.
- يتخذ المرشد القرارات التي تشكل حياته، فهو على وعي بالقرارات الخاصة التي تهمه، و هو ليس ضحية قرارات يتخذها الآخرون عنه.
- لديه الإخلاص في علاقاته مع الآخرين، وينبع الإخلاص من الاحترام والثقة و التقدير للآخرين.

- ينخرط المرشد بعمله ويخرج بمعنى منه، بنفس الوقت فهو ليس عبدا للعمل فلديه اهتمامات أخرى وأهداف يطمح لإنجازها
- الاتصاف بالعدالة والموضوعية أثناء أداء أعماله وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص (خميس، 2016، ص125).

بشكل عام يعيش في الحاضر ولا يستسلم للماضي ولا يركز على المستقبل، ولديه القدرة على أن يختبر الآن ويعيش في الحاضر مع الآخرين، وهو منفتح على خبراته الانفعالية في اللحظة الحاضرة. (أبو اسعد، 2009: ص61)

ب- الخصائص المهنية:

- أن يكون ملتزما بأخلاقيات المهنة وأهمها:
 - التخصص.
 - الترخيص كأى مهنة تحتاج إلى ترخيص القسم قبل الحصول على الترخيص.
 - سرية المعلومات.
 - العمل كفريق.
 - احترام اختصاص الزملاء.
 - كرامة المهنة فلا يجوز مثلا عرض الخدمات الإرشادية على الناس في وسائل الإعلام في الأماكن العامة.
 - عدم الاستغلال و إرهاب المسترشد بمبالغ باهظة. (البرديني، 2006: ص 24)
- وفي دراسة لسهام أبو عطية ونادية شريف عام 1986 توصلت إلى عدد من الكفاءات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد وقد جاءت على النحو التالي:
- أ- القدرة على إعداد برنامج إرشادي.
 - ب- تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي.
 - ت- إدارة الجلسة الإرشادية.
 - ث- تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد.

ج- اتخاذ القرارات السليمة.

ح- تفهم السلوك الاجتماعي. (أبو اسعد، 2009، ص63)

* مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لا يكفي مستشار التوجيه بالكشف عن الصعوبات فقط وإنما يتدخل مباشرة إن كان ذلك في إمكانه لإعادة التوازن إلى التلميذ وتحسين العلاقات بين مجموعة التلاميذ أو بين التلميذ ومعلمه أو بين المدرسة والعائلة والمحيط، ويمكن أن يلجأ في هذه الحالة إلى التقنيات النفسية والاتصال مع الطفل للكشف عن هذه الصعوبات وتحديد مستوى التلميذ أو مستوى القسم بالنسبة لبقية المجموعات الدراسية وليتعرف على طموحاته وميوله واهتماماته.

(بن فليس، 2014، ص36)

و يمكن تصنيف هذه النشاطات في مجالات ثلاثة:

1_ مجال الإرشاد و التوجيه:

ويشمل عدة مهام منها:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي
إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة،
وتوجيههم عند الضرورة إلى المصالح الخاصة.

- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دروس الدعم و

الاشتراك

- التحضير والمشاركة في مجال القبول والتوجيه. (بن فليس، 2014، ص137)

مجال الإعلام:

في كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق و
الأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات و مجريات الأمور مما يؤدي إلى
خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة

الإعلامية كما يمكن تعريف الإعلام بكونه مجموع الوسائل والطرق التي تضمن التواصل بين الأفراد في مجتمع ما.

أما الإعلام المدرسي فهو استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة. (أبو سمرة، 2010، ص 14) كما يعتبر أيضا الإعلام التربوي إنتاج و تسجيل ونقل الأفكار والآراء و النظريات و الحقائق والأنظمة و الإحصاءات والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المتصلة بالنظم والعملية التعليمية التي تسهم في تحسين نوعية التربية إسماعيل احمد، 2008، ص62)، كما أنه يحتاج التلميذ إلى معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية و الحياة الاجتماعية و من هنا:

- يقدم الموجه المادة الإعلامية التي تهتم المدرس وتوجيه التلميذ
- يضمن الموجه السيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية
- يطلع الشركاء والمعنيين بالتوجيه بكافة الفروع الدراسية وسائر التخصصات المهنية المتوفرة في مؤسسات التعليم ومراكز التكوين وعالم الشغل والمجتمع بشكل عام.
- ينشط الموجه عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها، بينها وبين الهيئات ذات العلاقة.
- ينشط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين.
- ينشط خلية التوثيق والإعلام في مجال التوجيه والإشراف عليها وحسب المادة: 66 يشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختبارات الدراسة والمهنية عن دراية، إذن فالإعلام يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائج المدرسة وتكوينه في

مجالى البحث الفردي والجماعى.(بن فلىس، 2014: ص138)، كما يوفر له إجابات عن التساؤلات التالية ماهى المؤسسة التربوىة (التعللمية) وقواعد سىرها ؟

من هم الأشخاص الذين يعملون فىها؟

لماذا نذهب إلى المدرسة؟

ماهى مدة الدراسة؟

ماهى إجراءات الانتقال من مستوى لآخر؟

من يقرر هذه الإجراءات؟

كيف يمكن تحقيق النجاح؟

بما نختتم الدراسة؟

ما الذى يمكن فعله بعد الدراسة؟ (لىوز والأعور، 2001، ص260)

ماهى المهن أو الحرف التى يمكن الالتحاق بها؟

كيف يتم الاختبار؟

كيف يتم التوجيه؟ إلى آخره من الأسئلة والتساؤلات

ينبغى عليه أن يبلغ المعلومات التى بحوزته إلى التلامىذ وأن يسهر على إثراء خلية

الإعلام والتوثيق بكل السندات التى تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسىة و المهنىة

حسب القطاعات والمستوىات الدراسىة سواء المؤسسات التعلللمىة أو الخاصة بشأن:

-المسارات التكوىنىة

-المنافذ المهنىة

-التكوىنات المستمرة

-التربصاتالخ. (لىوز والأعور، 2001: ص 261)

3 مجال التقييم:

يعرف التقييم على أنه جمع المعلومات المنظمة التي تتفاعل جدواها وبيان القوة و الضعف فيها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها ويشمل عدة مهام منها:

- يقيم الموجه المردود الدراسي للتلميذ
 - يقوم بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة
 - يشارك في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.
 - يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة
- و حسب المادة: 69 التقييم عملية تربوية تدرج ضمن العمل المدرسي اليومي لمؤسسة التربية والتعليم يحدد التقييم وقياس دوريا مردود كل من التلميذ والمؤسسة المدرسية بمختلف مركباتها، تحدد كفايات التعليم بموجب قرار من الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

المادة: 70

- يتم تقييم العمل المدرسي للتلاميذ عن طريق العلامات العددية والتقديرات التي يمنحها المدرسون من خلال المراقبة الدورية للأنشطة التربوية
- يحدد الوزير المكلف بالتربية الوطنية طبيعة مراقبة الأنشطة التربوية وتيرها تماشيا و المستويات التعليمية والمواد الدراسية.

المادة 71: يخضع الانتقال من قسم إلى قسم من طور إلى طور ومن مستوى إلى مستوى إلى تتبع خاص للتلاميذ من طرف المعلمين والمربين وكذلك من طرف مستخدمين مختصين في علم النفس المدرسي والتوجيه المدرسي والمهني، لتسهيل التكيف مع التغيرات في تنظيم التعليم وضمانا لاستمرارية التربية.

المادة: 72 يتم إعلام الأولياء بصفة منظمة بعمل أبنائهم ونتائج عمليات التقييم الدورية والقرارات النهائية. (بن فليس، 2014، ص140)

ثالثاً، صعوبات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هناك مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي لا تكاد تخلو منها أي مدرسة وتتمثل

هذه الصعوبات فيما يلي:

1- مشكلات ظروف العمل: وتتضمن:

- ✓ عدم توفر الاختيارات والمقاييس لتشخيص مشكلات الطلاب.
- ✓ كثرة قطاعات العمل وكثافة وكثرة الأعباء والمسؤوليات.
- ✓ كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة.
- ✓ عدم توفر معلومات متجددة عن أنظمة الجامعات وسوق العمل والمناهج المدرسية.
- ✓ عدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية، إن كانت متوفرة مادية أو مكانية أو مصادر الدعم
- ✓ إبعاد رأي المرشد عن صنع القرارات المتعلقة بالطالب.
- ✓ عدم وجود مواعيد منظمة لجلسات الإرشاد وحصص التوجيه الجمعي.
- ✓ عدم توفر غرفة خاصة بالمرشد.
- ✓ صعوبة الحصول على حصص التوجيه الجمعي في الصفوف.
- ✓ تكليف المرشد بأعمال غير إرشادية.
- ✓ عدم وجود الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين من رؤسائهم.
- ✓ تدني أهمية المهنة والحالة الاجتماعية حولها.
- ✓ عدم إشباع المهنة لحاجات المرشد وعدم رضاه عنها (داوود وشواقفة، 2007، ص

(71-70)

2- مشكلات متعلقة بأولياء الأمور:

- ✓ ضعف استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.
- ✓ ارتباط بعض المشكلات الطلابية بظروف أسرية يصعب التعامل معها.
- ✓ تدني مستوى وعي الأسر لحاجات الطلاب.

- ✓ عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد في حل المشكلات الطلابية.
 - ✓ لجوء أولياء الأمور إلى المدير كمصدر فعال للنظر في مشكلاتهم عن المرشد.
 - ✓ غموض دور المرشد في ذهن أولياء الأمور.
 - ✓ عدم تشجيع أولياء الأمور للطلبة على التعامل مع المرشد.
 - ✓ ضعف التعاون بين البيت والمدرسة.
 - ✓ خوف الآباء من أن يقوم المرشد بكشف أسرارهم وأبنائهم.
 - ✓ التباين بين أساليب التنشئة بين الأسرة والمدرسة (داوود وشواقفة، 2007، ص71)
- 3- المشكلات المتعلقة بالمعلمين:**

- ✓ يحتاج مستشار التوجيه إلى دعم ومساندة زملائه المعلمين في تقديم آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الطلبة الذين يقومون بتدريسهم، والتكفل بإرشادهم وهذا نادرا ما يحدث نظرا لأسباب عديدة هي:
- ✓ عدم الرغبة في التعاون مع المرشد.
- ✓ المنافسة والغيرة.
- ✓ عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه.
- ✓ عدم تحويل الطلبة الذين يحتاجون إلى الإرشاد للمرشد التربوي.
- ✓ التقليل من أهمية دوره أمام التلاميذ. (داوود وشواقفة، 2007، ص71).

4- المشكلات المتعلقة بالمدير:

- ✓ ربط حصص التوجيه الجمعي بغياب المعلمين.
- ✓ التباين في وجهات النظر حول أسلوب التعامل مع قضايا الطلاب.
- ✓ عدم توفير وتسهيل كافة الإمكانيات المتاحة لدعم العملية الإرشادية.
- ✓ عدم الإشراف والمتابعة لعمل المرشد بشكل مستمر.
- ✓ النمط المتسلط للإدارة أو المتسبب.
- ✓ تكليف المرشد بمهام إدارية ليست من مهامه.

- ✓ عدم تحويل الطلبة للمرشد
- ✓ عدم مشاركة المدير في تنفيذ برامج الإرشاد وتقييمها.
- ✓ عدم تفهم المدير للعملية الإرشادية ودور المرشد.
- ✓ لا يدعم المرشد ولا يعززه بل دائم الانتقاد له.
- ✓ الممارسات السلبية للمدير أثناء اجتماعاته مع الأهل والمعلمين.
- ✓ تكليف المرشد بالعبء الكامل للجان والمجالس المدرسية (داوود وشواقفة، 2007،

ص72)

5-المشكلات المتعلقة بالتدريب والإشراف:

- ✓ اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية.
- ✓ قلة تبادل الرأي والخبرة بين المرشدين.
- ✓ عدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد.
- ✓ عدم تلمس المشرفين على الإرشاد لمشكلات الميدان الحقيقية.
- ✓ عدم قيام المشرفين على الإرشاد بتعميم الخبرات الإرشادية الناجحة.
- ✓ قلة عدد الورش التدريبية للمرشدين.
- ✓ ميل مسؤول الإرشاد لانتقاد المرشد أكثر من توجيهه.
- ✓ تدني مستوى مهارات الإشراف الإرشادي.
- ✓ عدم تدريب المرشدين على استخدام التقنيات الحديثة. (داوود وشواقفة، 2007،

ص72)

6-المشكلات المتعلقة بالطلاب:

- ✓ توقعات الطلبة الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم.
- ✓ عدم التزام الطلبة بتنفيذ الخطة العلاجية.
- ✓ عدم وجود وقت كاف لدى الطلبة للذهاب للمرشد.
- ✓ عدم ذهاب الطلاب إلى المرشد خوفاً من أن يراهم زملائهم.

- ✓ استغلال طبيعة عمل المرشد لغايات الهروب من الحصاص.
- ✓ عدم وضوح دور المرشد لدى الطلبة.
- *صعوبة الحصول على المعلومات من الطلبة.
- ✓ النظرة السلبية للإرشاد والرجوع إلى الآباء والأصدقاء في حل مشكلاتهم.
- ✓ تفضيل بعض الطلاب الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم.
- ✓ الخوف من عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات من قبل المرشد.(داوود وشواقفة، 2007، ص74)

7-المشكلات المتعلقة بالمرشد:

- ✓ نقص في تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله.
- ✓ عدم تمسكه بأخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده.
- ✓ عدم توفر الدافعية للعمل وعدم رضاه عن عمله.
- ✓ عدم القدرة على استخدام التقنيات الحديثة.
- ✓ تحويل مشاكله الشخصية على المسترشد ومحاولة حلها من خلال المرشد، وبالتالي مقاومته لبناء علاقة إرشادية مع المسترشد.
- ✓ فقدانه للسمات الشخصية التي تقيده في العمل.
- ✓ صغر سن المرشد وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور.
- ✓ فردية عمل المرشد وانفراده عن الآخرين.
- ✓ جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه، وعدم قدرته على التغيير والتغير.
- ✓ عدم قدرته على تقبل قيم الآخرين.(داوود وشواقفة، 2007، ص75)

العوامل المساعدة على نجاح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- أن يتول المعلمون والمرشدون ومدير المدارس في إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ ووضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها
- توفير الإمكانيات والموارد اللازمة.

- أن يؤمن مدير المدارس ببرنامج التوجيه ويخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ
 - تدريب القائمين على برامج التوجيه المدرسي.
 - التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة والمنزل والهيئات الأخرى في المجتمع.
 - استخدام المقاييس النفسية اللازمة وذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس.
- (سعيد وجودت عزت، 2004، ص24)

رابعاً مفهوم الإعلام المدرسي

لقد تطرقنا سابقاً لمفهوم الإعلام المدرسي في تحديد مفاهيم الدراسة ولإضافة فإن للإعلام المدرسي تعريفات عديدة نذكر منها تعريف عارف الضبع الذي عرف الإعلام المدرسي على أنه: "عملية نقل المعلومات التقنية التي تقيد التلاميذ من خلال صحف الحائط أو المجالات المدرسية المناظرات والزيارات الميدانية والرحلات والملصقات لتحقيق الأهداف التربوية". (عارف الضبع، ص10)

والملاحظ أن هذا التعريف ركز أكثر على الوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي دون ذكر المتدخلين أو القائمين عليه، وجعل الهدف منه عام وسطحي فقد ربط هدفه بتحقيق الأهداف التربوية بصفة عامة.

ومما سبق يمكن أن نعرف الإعلام المدرسي على أنه نشاط تربوي منظم ومنهج يقدم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يستخدم جملة من الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، أهمها مساعدة التلميذ على اختيار ما يناسبه من دراسة أو مهنة والوصول به إلى بناء مشروعه الشخصي المستقبلي، وتمكينه من الاطلاع على كل المعلومات التي يحتاجها في أي وقت، فالإعلام المدرسي إذن يساوي تقديم المعارف لضرورة للتلميذ التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه كما يكون له الإرادة على تكوين مشاريعه المستقبلية.

*أهداف الإعلام المدرسي:

- يتركز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:
 - إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ.
 - تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة والمبهمّة لدى بعض التلاميذ.
 - تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها ليتمكن التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروري في مرحلة الاختبارات المصيرية، وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.
 - تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي لمستقبله.
 - اكتساب التلاميذ السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيهه الدراسي والمهني.
 - مساعدة التلميذ على اكتشاف محيطه الدراسي، من هيكلّة النظام التربوي، نظام الامتحانات والاختبارات، أنواع أدوار المتعاملين مع المدرسة ومهامه.
 - يكشف للتلميذ جهاز التكوين والتخصصات المهنية المتوفرة، وربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل. (السيد، 2010، ص 60 - 61)
 - توعية وتثقيف وتعليم الطلاب وإقناعهم وتدريبهم على جميع المعلومات.
 - تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات السليمة والحقائق الواضحة.
 - تبادل المعلومات ونقلها بين الطلاب.
 - ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية لدى الطلاب. (كنعان، 2013: ص 145)
- محتويات الإعلام المدرسي:**
- لتحقيق أهداف الإعلام المدرسي يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشمل على المحتويات الآتية:

• **محتويات دراسية:** وفيها يكشف الطالب محيطه الدراسي عن طريق معرفة: هيكله النظام التربوي.

❖ الفروع والتخصصات الدراسية، موادها ومواقيتها ومعاملاتها.

❖ نظام الامتحانات والاختبارات

❖ إجراءات الانتقال والتوجيه

❖ نواع الشهادات.

❖ أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة وغيرها. (مصطفى نمر: 2009 ص18)

• **محتويات مهارية:** وبها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانات الموجودة في كلمنها مع شروط الدخول إليها، وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والعمل. (مصطفى نمر دعمس، 2009، ص18).

• **محتويات اقتصادية:** وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي، شروط التوظيف، الاحتياجات والإمكانات المتوفرة في مختلف قطاعات، نظام الأجور والعلاوات، نظام الترقية والامتيازات. (الدليمي، 2011، ص201)

• **محتويات اجتماعية:** وبها يتعرفون على نمط الحياة، ومتطلبات الحياة الاجتماعية، الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم، علاقة القيم الاجتماعية بالمهن دعمس، 2009 ص:19)
-**محتويات عن الذات:** وبها يتعرف الطالب على قدراته وكفاءاته وميوله واهتماماته الحقيقية، وكذلك نمط شخصيته ومميزاتها بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكنه من التوفيق بينهم وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي (الدليمي، 2011 ص:201)

خامسا خصائص الإعلام المدرسي:

من الخصائص التي تضمن نجاح العملية الإعلامية في الوسط المدرسي ما يلي:

- ✓ أنه يقدم على مستوى كل فوج تربوي وليس على شكل مهرجانات.
- ✓ يشمل جميع المراحل التقليدية للطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية.
- ✓ يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية في كل مرحلة ويراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية. (أبو سمرة، 2010، ص 37-36).

- ✓ نقل الأخبار والمعلومات وتزويد التلاميذ بالوثائق لإثارة وتنمية رغباتهم وميولهم.
- تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم نحو التوجيه والاختيار الذاتي اعتمادا على خصائصه الذاتية.
- ✓ تنمية السلوك الإبداعي لدى المتعلم من خلال تنمية قدرته على الاستعلام الذاتي وتطوير قدرته على الاستنتاج بشكل يسمح له باتخاذ القرارات، وتهذيب وإثارة وتنمية الميولات والاهتمامات والاتجاهات الدراسية والمهنية الغامضة أو المشوهة لدى التلميذ، لكون الإعلام ليس غاية في حد ذاته بل عملية تعلّمية، تتكون من خلالها سلوكيات الفرد المهنية والدراسية.
- ✓ تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بالتعرف على الوسط المدرسي وإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي، أي أن تكون هذه المعارف قادرة على تأسيس وتوضيح مشروع الفرد وتصوراته وأن توفر إمكانية استغلالها في تكوين تصورات المهنية بعلاقتها مع صورة ومفهوم الذات وتربية للأهداف المنشودة يعني أن الغاية لا تكمن في جمع المعلومات وإنما أن تكون المعلومة تتماشى ومتطلبات التلميذ وأن يكون الإعلام عاملا محفزا لاكتشاف المحيط المدرسي والاجتماعي.

- ✓ تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي في مرحلة الاختيارات المصيرية من خلال التعرف على المسارات الدراسية وهنا تبرز ضرورة تكييف المحتوى الإعلامي لمستويات الأفراد المعرفية والعقلية وحاجياتهم

فينطلق من مستويات الفهم و نضج المشاريع وحاجيات الجمهور المستهدف لغرض الاستجابة لها، فالإعلام هو تربية نسعى من خلاله إلى الوصول بالفرد إلى أن يوفر أحسن معرفة للذات والمحيط من خلال إثارة تساؤلات يستجيب لها الفرد بالبحث المستمر عن المعلومات لذا فإن هدف الإعلام هو هدف إرشاد ومساعدة الأفراد على التفتح أكثر لأنفسهم ولمحيطهم، ومساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات، كما هو يعمل على مساعدة الفرد على القيام بتخطيطات وقرارات أكثر واقعية، كما يساعده على التوسع الذاتي في المحيط والعمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ ورغباته والمحيط الخارجي، وإيقاظ المتغيرات التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المتينة فيما بينها بحيث تكون ذات أهمية سواء في مسيرته الدراسية أو في حياته المهنية.

✓ تعريف التلميذ بمختلف الإمكانيات والمتطلبات التي تحتاجها الدراسة وجعلهم أقدر على التعبير عن آراءهم وطموحاتهم واختيارهم لما يناسبهم. (يعقوب، 1989، ص:18)

الوسائل المستخدمة في تقديم الإعلام المدرسي:

يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في أداء مهمته الإعلامية مجموعة من الوسائل حسب المنشور الوزاري رقم 266 المؤرخ في 25 أوت 2212 الخاص بإنشاء خلايا استقبال التلاميذ وأوليائهم وهي:

الحصص الإعلامية:

تكون هذه الحصص الإعلامية بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم وتكون موجهة لفوج تربوي واحد، كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الإعلامية، ولتنشيط هذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي يستخدم المستشار عدة وسائل مادية وبشرية، وتتمثل الوسائل المادية في السبورة، الملصقات الإعلامية، والدلائل الإعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية، أما الوسائل البشرية فتتمثل في إشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلاً: أساتذة جامعيين لشرح

المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني والتمهين.

تقديم الحصص الإعلامية لفائدة التلاميذ أو أوليائهم أو الأساتذة يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، ويعلم بها مدير الثانوية قبل الشروع في تقديم الإعلام المدرسي، وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج أو أمسية الثلاثاء إذا أمكن ذلك وكما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ ومعايير عمليتي التوجيه والطعن وإجراءاتها التنظيمية.

المقابلات الفردية:

تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي الإداري، و تهدف المقابلات الفردية إلى المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ، كما تهدف أيضا إلى إكسابه شخصية سوية تساعد على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه. كما تهدف إلى إعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما يتعلق بأمور تدرّسهم والتي تتركز في غالبيتها على مقاييس التوجيه، التسجيل في الجامعة، الإرشاد البيداغوجي، الدعم النفسي، وإنشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجيههم إلى الحلول المثلى الممكنة لكل حالة.

خلية التوثيق والإعلام:

الإعلام المدرسي يهدف إلى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي. ولبلوغ هذا الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسيس المتدرسين عبر قنوات منها خلية التوثيق والإعلام، التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طوال السنة في إطار الإعلام المستمر، كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية، كما تسهل

الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني ودعم وحث التلاميذ على الاستعلام الذاتي. (وزارة التربية الوطنية، 2012: ص10)

تكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتب المستشار فيخصص لها زاوية فيه أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلما طلبها، وتدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد من طرف إدارة المؤسسة وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني، وحتى المؤسسات الجامعية والمتعاملين المهنيين وديوان مؤسسات الشباب...، كما يسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تجديدها من حين لآخر.

الأسبوع الوطني للإعلام:

ينظم الأسبوع الوطني للإعلام على شكل التظاهرة إعلامية تتزامن والاحتفال بيوم العلم: "16 أفريل" وهو يهدف إلى:

- تعريف التلاميذ والشباب والأولياء والأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه.

- دعم الصلة المباشرة بين مراكز التوجيه المدرسي والمهني والعائلات والشباب.
- تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المنظومة التربوية.
- تعريف الجمهور المعني بمختلف المنافذ الجامعية والمهنية ويعتمد في التظاهرة الإعلامية على عرض وثائق إعلامية ملصقات مطويات، أدلة وكتيبات، عرض أفلام وأشرطة حول الدراسات والتكوينات، تنظيم محاضرات وعروض وزيارات على مستوى مراكز التكوين المهني، المعاهد والوحدات الإنتاجية المحلية.
- التعرف على مختلف مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن والوظائف بسوق الشغل، وتجنيذ إمكانيات القطاعين (التربية والتعليم والتكوين المهني) بهدف إعطاء دفع جديد للعمل

المشترك بين مؤسسات التكوين المهني والمؤسسات التربوية لتمكين التلاميذ من معرفة العديد من المهن وإمكانيات التكوين التي تقود إليها، مساهمين في ذلك في إزالة المعالم السلبية الراسخة في أذهان التلاميذ وأوليائهم كلما تعلق الأمر بالتكوين المهني أو التعليم التقني -دعم الحوار مع الأولياء والتلاميذ والأساتذة والاستعانة بكل الأشخاص والمؤسسات الذين يمكنهم تقديم المساعدة لإنجاح العملية.(مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، 1999: ص 03)

الإذاعة المدرسية: تعتبر الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة، فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان، كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار وعقول الطلاب.

كما أنها تعد ملمحا مهما في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تأخذ مكانا مرموقا في النشاط الآصفي الذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة، كما تعمل على السماح بإطلاق قدرات الطلبة وطموحاتهم، بحيث يسترجع الإعلام المدرسي مكانته وهيمنته، فمن الضروري التعرف على احتياجات الطالب، وكيفية البحث عن وسيلة إعلامية تتناسب مع الطالب الذي يرغب بربط المدرسة بالعالم الخارجي واهتماماته (نمر دمس، 2009: ص 24)

سادسا: الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي وأساليبها:

إذا كان نجاح التوجيه مرتبط بنجاح الإعلام المدرسي، فإن نجاح هذا الأخير يكون مرتبط هو الآخر بمدى فعالية الجهات والمؤسسات المسؤولة عن القيام بهذه العملية وأهمها: **مستشار التوجيه المدرسي:** ونظرا لأهمية الإعلام المدرسي فقد أولته الوزارة اهتمامها، وكلفت به مستشار التوجيه من خلال مجموعة من النصوص التنظيمية والقرارات وعلى رأسها المنشور الوزاري رقم 187 الصادر بتاريخ 16 نوفمبر، 9991 وقد جاء في المادة رقم 14 منه بخصوص محور الإعلام المدرسي ما يلي:

*ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناورات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

*تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين، وطبقا لبرنامجة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

*تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناظرة المهنية المتوفرة في عالم الشغل
*تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.

مركز التوجيه المدرسي والمهني: وهو مركز موجود على مستوى كل ولاية يتكفل بجمع كل المعلومات التي تساعد في توجيه الجمهور المدرسي وغير المدرسي، وهو يضم مجموعة من مستشاري التوجيه يقومون بعدة نشاطات من بينها الإعلام المدرسي.

خلية الإعلام والتوثيق: هي عبارة عن مرجع للتوثيق والإعلام والاتصال، تعمل على مدار السنة الدراسية في إطار الإعلام المدرسي المستمر كونها تزود الباحثين والمعنيين بالتوجيه بمختلف الوثائق والمستندات والتي تسهل عملية الوصول إلى الإعلام، وقد تم تنصيب خلية إعلامية في كل ثانوية وإكاليه، ويقوم بتنشيطها وتسييرها إما مستشار التوجيه المدرسي أو أستاذ مكلف أو مساعد تربوي مكلف بالتوثيق (طبيبي، 2013: ص 08)

***أساليب وطرق النشاط الإعلامي لمركز التوجيه وخلايا التوثيق:** يتبع مركز التوجيه وخلايا التوثيق والإعلام، طرق وأساليب متعددة تكون في متناول التلاميذ والأساتذة والأولياء، وهذا من أجل الوصول إلى إعلام موضوعي ومحفز شكلا ومضمونا يثير الرغبات ويحقق الطموحات ويطور المواهب ويحدد الخيارات وذلك بعقد:

اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الدراسية.

اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه.

تنشيط خلايا الإعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية.

تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية المتوسطة والثانويات والمتاقن القطاعات التكوينية والصناعية (كنعان، 2013: ص151).

إنجاز مطويات وأدلة إعلامية مدرسية تكوينية ومهنية.

منابر المهن والورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها (التربية التكوين، الصناعة والحرف) وهي طرق وآليات لتعميق معرفة التلميذ بمحيطه الدراسي، المهني الاقتصادي وكذا الاجتماعي.

الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات (طبيبي، 2013، ص84)

ثامنا: المعنيين بعملية الإعلام المدرسي (المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية)

سنحاول في هذه النقطة التعرف على المعنيين بعملية الإعلام المدرسي داخل المؤسسات التعليمية حسب القوانين والنصوص التشريعية.

المادة 2: تتشكل الجماعة التربوية من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون في التربية والتكوين وفي الحياة المدرسية وفي تسيير مؤسسة التربية والتعليم العمومية والخاصة، بطريقة مباشرة بواسطة الأساتذة والموظفين والأعوان العاملين بمؤسسة التربية والتعليم، وغير مباشرة بواسطة أولياء التلاميذ والشركاء والمتدخلين من خارج مؤسسة التربية والتعليم وحسب

المادة 4: تتركز العلاقات التي تربط أعضاء الجماعة التربوية، على المبادئ الأساسية للخدمة العمومية للتربية والتعليم والقيم المرتبطة بالاختيارات الوطنية المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية المصادق عليها من طرف الدولة الجزائرية وكذا النصوص التشريعية والتنظيمية (القانون التوجيهي، المرجعية العامة والخاصة، مناهج وبرامج الدراسات) وكذلك ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، سارية المفعول. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية 2018، ص20)

ومما سبق وحسب هذه المواد التنظيمية نجد أن مستشار التوجيه واحد من عناصر الجماعة التربوية المذكورة يتفاعل مع جميع أطرافها وخاصة بواسطة الاعلام المدرسي بمختلف أشكاله ووسائله، وأول وأهم المعنيين بعملية الإعلام المدرسي هم المتعلمين أو التلاميذ منهم الخامسة ابتدائي والأولى والثالثة والرابعة متوسط والأولى والثانية والثالثة ثانوي حسب المناشير الوزارية بالدرجة الأولى ثم يليه بعض الفاعلين أو المتدخلين وهم بالخصوص الفريق التربوي والإداري للمؤسسة وأولياء التلاميذ وفي بعض الأحيان الجمهور الواسع، ويقصد بالفاعل أو المتدخل كل شخص يشارك في الحياة المدرسية بنشاطات ذات صلة بمؤسسة التربية والتعليم وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما والمتدخل أو الشريك حسب المادة 99: يعمل كل في مجال اختصاصه، في إطار ترقية الحياة المدرسية من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- تبادل المعلومات بما يخدم مصلحة مؤسسة التربية والتعليم.
- التنسيق والتشاور الدائمين بما يخدم السير الحسن لمؤسسة التربية والتعليم وضمان استقرارها.
- تجسيد التعليم النوعي من خلال ترقية العمل الجماعي وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية.
- تشجيع وتثمين كل النشاطات التي يبادر بها التلاميذ والمرتبطة بقيم المواطنة والمسؤولية وروح التضامن.
- إبراز وتشجيع ابتكارات وإبداعات أعضاء الجماعة التربوية التي من شأنها إضفاء صورة إيجابية عن مؤسسة التربية والتعليم. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية: 2018ص53).

- كما يلعب الإعلام المدرسي دورا في هاما حياة المعنيين به وخاصة المتعلم، إذ يعتبر الوسيلة الفعالة في مساعدته على اتخاذ قراراته واختيار مساره الدراسي والمهني، كما يقدم يد المساعدة لجميع الأطراف المحيطة به داخل وخارج المؤسسة التعليمية قصد خلق مناخ

مدرسي ملائم يعيش فيه الجميع بعيدا عن الاختلافات والصراعات التي لا تشجع على العمل الجماعي الناجح والمثمر وتهدد استقرار عملية التربية والتعليم، ويظهر ذلك على ضوء المناشير الوزارية المنظمة لمجال الإعلام المدرسي والتي شهدت تطورا في المفاهيم والغايات انطلاقا من التوجهات والأهداف المرسومة نذكر أهمها:

-الأمريّة 35/76 المؤرخ بتاريخ 16-04-1976 -المتعلقة بتنظيم قطاع التربية الوطنية المادة 64.

- المنشور الوزاري رقم 80 156 / المؤرخ بتاريخ 29-09-1980 -الخاص بالإعلام المستمر في المؤسسة التربوية.

-المنشور الوزاري رقم 91 1462 / المؤرخ بتاريخ 14-04-1991 -الخاص بتدعيم الإعلام لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-المنشور الوزاري رقم 91 827 / المؤرخ بتاريخ 13-11-1991 -المتعلق بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي المادة 14.

-المنشور الوزاري رقم 91 269 / المؤرخ بتاريخ 12-24-1991 -خاص بتنظيم عملية التوجيه المدرسي.

-المنشور الوزاري رقم 98 124 / المؤرخ بتاريخ 10-03-1998 -الخاص بتنصيب وتنشيط خلايا الإعلام والتوثيق المرسوم التنفيذي 04/08 القانون التوجيهي للتربية الوطنية المؤرخ بتاريخ 23-01-2008 -المواد 66-67-68.

- المنشور الوزاري 08/49 المؤرخ بتاريخ 16-02-2008 -الخاص بتوجيه تلاميذ الرابعة متوسط.

- المنشور الوزاري 10/10 المؤرخ بتاريخ 08-04-2010 -الخاص بتوجيه تلاميذ الأولى ثانوي.

- المرسوم التنفيذي 08 315 / القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية المؤرخ بتاريخ 2008-10-11- المادة 97.

- المنشور الوزاري 13 242 / المؤرخ بتاريخ 29 -08- 2013 -الخاص بآليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

- المنشور الوزاري 14 338 / المؤرخ بتاريخ 23 -10- 2014 -المتعلق بترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ.

-المنشور الوزاري 14 1156 / المؤرخ بتاريخ 05 -05- 2014 -الخاص بالدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.

هذه المناشير تتضمن في مجملها:

-تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية والمهنية وتعريف التلاميذ بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف المسارات والمساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.
-ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

-تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

-تنظيم حملات إعلامية حول والدراسة الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
-تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ، حتى يتسنى له اختيار احد المسارات المقترحة وفق مؤهلاته ومهاراته.

-مدى مساهمة وتأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي على ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية.

- تزويد الاساتذة والمعلمين بكل المستجدات في مجال فنيات وطرق التعامل مع التلاميذ والأولياء وطرق وكيفيات بناء وتقييم الاختبارات والأعمال والنشاطات المختلفة للتلاميذ.
-يشكل الإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تدرسه على تحضيره توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته

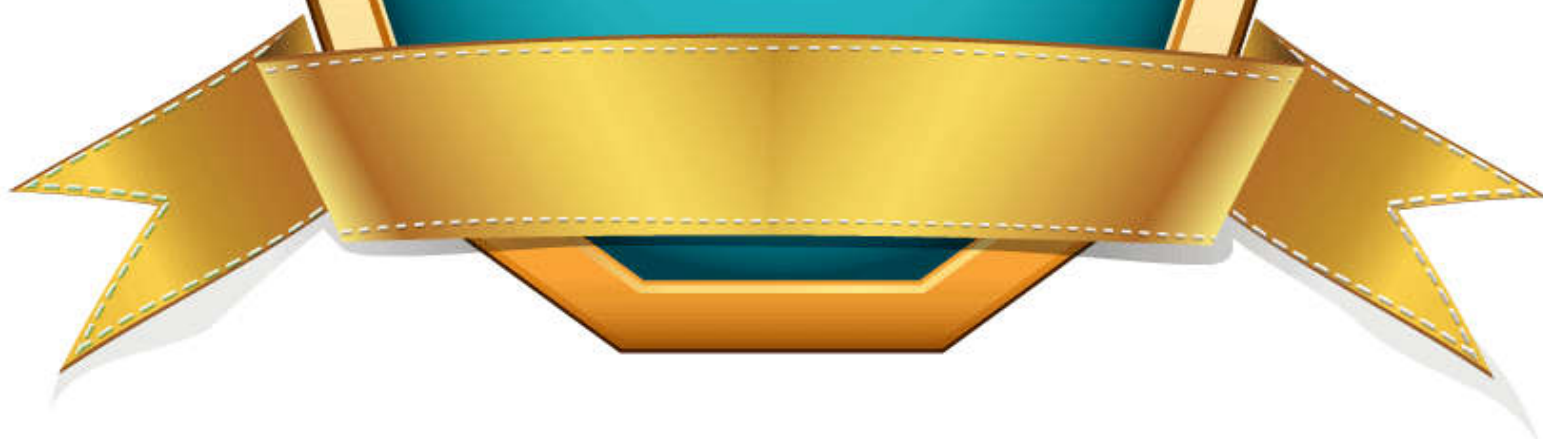
ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي، والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية. كما ينبغي تشجيع التلميذ على البحث بإمكانياته الخاصة على المعلومات المفيدة التي تمكنه من القيام باختيارات مناسبة -يتجه الإرشاد المدرسي إلى الجماعة التربوية بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوبات ومآل الخريجين منها، ويساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب.

-يهدف التوجيه إلى مساعدة التلاميذ على التخطيط الجيد لمشروعهم المستقبلي وفق سلسلة من الإجراءات المتتابعة طيلة السنة الدراسية على ثلاث مراحل الإعلام والتشاور ثم ضبط الاختيار واتخاذ القرار.

-ترتكز العملية الإرشادية على إعلام التلميذ وعائلته ومساعدتهما على الاستعلام عن خصائص الجذعين المشتركين وتفرعاتهما، وعن الشعب والخيارات المفتوحة في كل المراحل وامتداداتها الدراسية في التعليم العالي، وبشرح آليات التوجيه وتعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتها.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة



تمهيد:

إن الجانب المنهجي يعتبر كمكمل للجانب النظري من البحث وهذا لغرض الإجابة على التساؤل المطروح الذي انطلقت منه الدراسة، مما فرض علينا إتباع منهج معين، وأدوات خاصة لجمع البيانات، وتقريغها بعد معالجتها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة، وصولاً إلى الأهداف المرجوة.

أولاً-منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع الذي يبحث عن صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية فإن المنهج الذي اعتمدت عليه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، والذي يعتبر بأنه: " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، أو لمجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها. (عبد المجيد، 2000، ص 68)

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في إعداد البحوث العلمية، كونها تسهم في تعريف الباحث بكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملماً بها، وكذلك لها دور في ضبط متغيرات البحث والهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف عن قرب على حقائق الظاهرة موضوع الدراسة، وهنا نود التعرف على صعوبات الإعلام المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما تهدف الدراسة الاستطلاعية أيضاً إلى:

- لتأكد من مدى صلاحية الفرضيات البحثية المراد اختبارها مما يتيح لنا فرصة إجراء

تعديلات عليها

- وضع وتحديد منهجية الدراسة الأساسية وطرق تنفيذها وتقصي المعوقات والصعوبات التي قد تعترض سيرها قبل عملية التطبيق النهائي، وبالتالي الدراسة الاستطلاعية تمكن من إيجاد

حلول لها مما يوفر على الباحث الجهد والوقت.

- المساهمة في بناء بنود أداة الدراسة واختبارها قبل التطبيق النهائي.

عينة الدراسة الاستطلاعية

فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اختيار 11 مستشارا ومستشارة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك بطريقة قصدية، مراعين بذلك توفر صفات وخصائص المجتمع الأصلي لهذه الفئة من حيث الرتبة في المهنة، والأقدمية في العمل والتخصص الجامعي وحتى القطاع الذي يشرف عليه.

أداة الدراسة الاستطلاعية:

لغرض جمع المعلومات الخاصة بالدراسة وبناء أداة الدراسة النهائية، قمنا باستخدام استمارة المقابلة أو المقابلة نصف موجهة التي عرفها محمد علي بأنها: " عبارة عن دليل يشمل على مجموعة من الأسئلة المحدودة والمرتبة ترتيبا منهجيا معيناً، وتتضمن مواضيع عديدة فرعية ومقصودة تتعلق بموضوع البحث، يقوم الباحث بالتعرض لها خلال عملية المقابلة بمعنى توجه هذه الأسئلة إلى المبحوثين بهدف الحصول على المعلومات والبيانات المنتظرة من البحث." (دليو وآخرون ، 1999: ص192)

والمقابلة النصف موجهة في دراستنا الاستطلاعية والتي تضمنت تعليمة واحدة مفادها: " هل ترى بأن نشاط الإعلام المدرسي الموجه من طرف مستشار التوجيه للتلاميذ في جميع المستويات لا يواجه أي معيقات أو صعوبات؟ وفي حالة الإجابة بنعم، فحسب رأيك ما هي هذه الصعوبات والمعيقات التي تواجه النشاط الإعلامي وتحول دون تفعيله في جميع المراحل؟"

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق أداة الدراسة الاستطلاعية وبعد رصد استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على السؤال وتحليل محتوى المقابلات، تم استخلاص المحددات و النتائج التالية:

الجدول رقم (02) استجابات أفراد الدراسة الاستطلاعية (فئة المستشارين)

النسبة %	العدد	المحددات
81.81	9	عدم وجود ساعات شاغرة لدى التلاميذ
63.63	7	عدم إدراك التلاميذ لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
36.36	4	نفور التلاميذ من زيارة مكتب المستشار
36.36	4	عدم اكتراث التلاميذ بما يهم دراستهم
63.63	7	اتساع مقاطعة التدخل المسندة للمستشار
72.72	8	نقص الوسائل المادية والتقنية
100	11	ازدواجية الإشراف المهني (الإداري والتقني)
81.81	9	توتر العلاقة بين المستشار والطاقم الإداري
54.54	6	تدخل الإدارة في مهام المستشار
90.90	10	جهل المهام الفعلية لمستشار التوجيه
45.45	5	الإنقاص من قيمة ودور المستشار في المؤسسة
27.27	3	نقص خبرة المستشار
100	11	كثرة الأعمال والنشاطات الإدارية
27.27	3	قلة التكوين أثناء الخدمة
45.45	5	عدم تخصيص وقت كاف للنشاط

التعليق:

من خلال الجدول الموضح لنتائج الدراسة الاستطلاعية حول السؤال المطروح حول صعوبات الإعلام المدرسي ومعيقاته في جميع المراحل نجد بأن إجاباتهم تتمحور حول أربعة محاور وهي:

✓المحور الأول :معيقات لها علاقة بالتلميذ

✓المحور الثاني :معيقات لها علاقة بالظروف العامة للعمل.

✓المحور الثالث :معيقات لها علاقة بالطاخم الإداري.

✓المحور الرابع :معيقات لها علاقة بالمستشار

ثانيا - عينة الدراسة الأساسية

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي التي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من أفراد ذلك المجتمع، وهي تمثل أيضا نموذجا يشمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات مجتمع الأصل. (عبيدات و آخرون، 1987، ص 110)و في دراستنا هذه يتكون مجتمع الدراسة من مستشاري ولاية المسيلة، والبالغ عددهم (80) مستشارا ومستشارة وبما أن موضوع هذه الدراسة يهدف إلى اكتشاف صعوبات الإعلام المدرسي من خلال استطلاع آراء القائمين على النشاط أي فئة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فإن عينة الدراسة تشمل هذه الفئة بولاية المسيلة و قدرت ب(40) مستشار و مستشارة بنسبة (50%) و كان نوع العينة عشوائية، والتي تعرف على أنها هي تلك العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة، أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تعامل كلها باحتمال متساوي ولا تعطي أي منها أي نوع من الترجيح.(الصيرفي محمد، 2002: ص 190)

ولقد تم توزيع الاستمارة في الاجتماع التنسيقي لمستشاري التوجيه وهو اجتماع دوري ينعقد عادة مرة كل 15يوما بمركز التوجيه المدرسي والمهني بمقر الولاية.

والجدول التالي رقم(03) يبين عدد وتوزيع أفراد العينة

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	25	%50
اناث	25	% 50
المجموع	50	%100

رابعاً: أدوات الدراسة

التعريف بالأداة:

هو الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. حيث يعد الاستبيان تقنية بحث يشاع استخدامها في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو يحتوي على مجموعة من الأسئلة المنظمة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة موجهة لمجموعة من الأفراد الذين لهم صلة بموضوع البحث، وقد تم عرضه على الأستاذ المشرف الذي بدوره أبدى ملاحظته القيمة حول شكل وطول الاستبيان، حيث يتكون من 32 بند موزعة على ثلاثة أبعاد كما هو مبين في:

الجدول رقم (04) يوضح بنود و أبعاد الاستبيان:

رقم البعد	الأبعاد	عدد البنود	البنود المنتمية لكل بعد
1	صعوبات نفسية واجتماعية	11	1-2-3-4-5-6-7- 8-9-10-11
2	صعوبات مادية	07	12-13-14-15-16- 17-18
3	صعوبات مهنية ادارية	12	19-20-21-22-23- 24-25-26-27-28- 29-30-31-32

و تمثلت بدائل الاستبيان في: نعم - لا - أحيانا

الخصائص السيكومترية للأداة: لقد تم تطبيق الاستبيان على عينة من مستشاري التوجيه بمركز التوجيه بالمسيلة قدرت بـ 20 مستشار للتوجيه قصد حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات.

***الصدق:** هو أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، إذ يفترض أن تقيس الأداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى أو غيرها، والصدق يعبر عن مدى تمثيل فقرات الأداة للمواقف أوالج وانب التي تقيسها. (الشايب، 2009، ص 94)

وقد استخدمنا فيه عدة مؤشرات منها:

صدق المحكمين: واعتمدنا في هذه الدراسة على صدق المحتوى الظاهري " للحكم على مدى كفاية مفردات الأداة كعينة ممثلة لنطاق محتوى أو أهداف يفترض أن الأداة تقيسها". (محمود علام، 2006: ص 107).

الصدق الظاهري: كما تم عرض أداة الدراسة على سبعة من المحكمين، بهدف استطلاع آرائهم حول صدق عبارات الأداة وما مدى تمثيلها للمحاور وارتباطها بفرضيات الدراسة وصحة العبارات ومن حيث السلامة اللغوية، ومن خلال الملاحظات التي أبدتها المحكمين على الاستبيان.

والجدول رقم (05) يلخص ويبين الخطوات التي قمنا بها في هذا الجانب (آراء

(المحكمين)

النسبة المئوية	عدد الموافقين	عدد الاساتذة المحكمين	
85.71	06	07	الاستبيان ككل
100	07	07	صحة العبارات
71.42	05	07	تمثيل الأبعاد للاستبيان
100	07	07	تمثيل العبارات للبعد
85.71	06	07	صحة العبارات
71.42	05	07	السلامة اللغوية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أغلب المحكمين وافقوا على أداة الاستبيان المستعملة من خلال الأعداد والنسب المئوية المذكورة ومن خلال الملاحظات التي أبداهها المحكمين على الاستبيان، تم إخضاعه لمجموعة من التعديلات وتم الحذف في بعض العبارات التي لا تخدم الموضوع وهي كالتالي:

***العبارات المركبة التي تم تعديل تعديلها:**

البند رقم (03) حيث كانت العبارة الأصلية كالتالي: (تشعر بعدم قدرتك على التواصل مع المدير وبقية الفريق التربوي العامل معك) و تم تعديله إلى: (تشعر بعدم قدرتك على التواصل مع المدير) وتشعر بعدم قدرتك على التواصل مع الفريق التربوي) **•العبارات التي تم حذفها من الاستبيان:**

حيث تم حذف 03 بنود من الاستبيان وهي (البنود رقم 1 و 24 و 26) وتم تعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل بناء على ملاحظات المحكمين كما هي موضحة مسبقا

وحساب الصدق كان للحصول على صدق الاستبيان تم معالجة البنود بمعادلة كوبر وفق الصيغة التالية:

$\text{صدق البنود} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين وافقوا على البند} - \text{عدد المحكمين الذين لم يوافقوا على البند}}{\text{عدد البنود}}$

أما لحساب الصدق الكلي للاستبيان تم بالقانون التالي

$$\text{صدق المحكمين} = \frac{\text{مجموع صدق البنود}}{\text{عدد البنود}}$$

ووجدنا أن صدق الاستبيان ككل الذي تم حسابه بمعادلة كوبر قدر ب 0.85 يتضح مما سبق أن معاملات الصدق عالية وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2_ الثبات: يعتبر الثبات أحد الخصائص السيكمترية للاختبار وهو يدل على اتساق ترتيب الأفراد عندما يطبق أكثر من مرة، وهو يدل على حصول الأفراد على نفس الدرجات عندما يطبق عليهم الاختبار في مرات متتالية (السيد عبدو وعثمان، 2002: ص 49) استخدمت في الدراسة الحالية طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتم التعديل بمعادلة سبرمان براون والنتائج موضحة في الجدول التالي:

المقياس ككل	قيمة معامل الارتباط	معادلة سبيرمان
	0.54	0.70

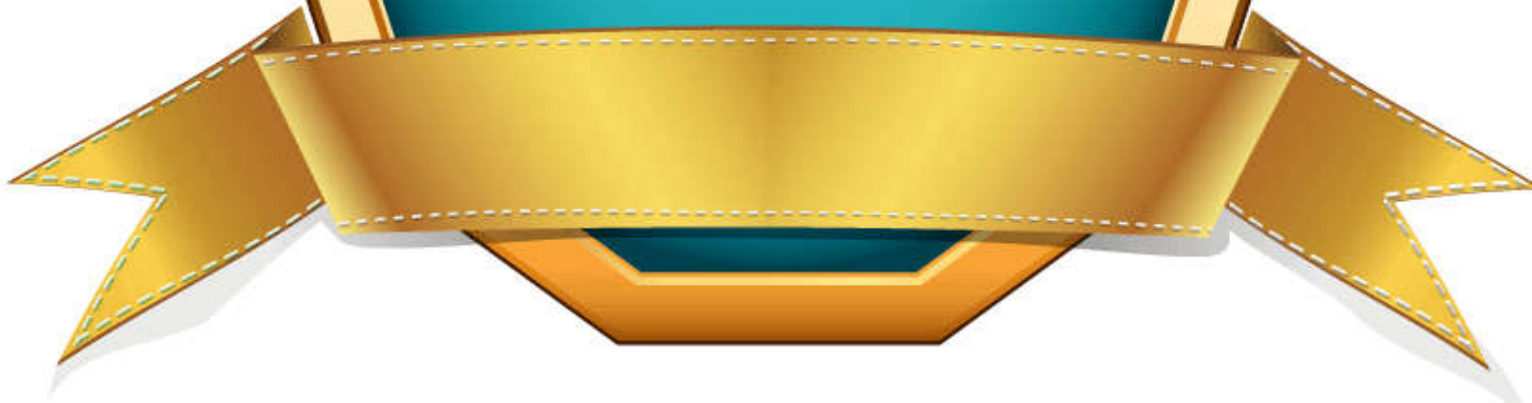
يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات يبلغ (0.70) وهو يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات ومنه فإن معامل الثبات عالي وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة الدراسة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- وقد تم الاعتماد على الأساليب التالية
- النسب المئوية والتكرارات.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة سبرمان براون.
- معادلة كوبر لحساب الصدق.
- طريقة التجزئة النصفية.
- الأسلوب الكيفي: بالاعتماد على الجانب النظري في تحليل البيانات وتفسيرها.

الفصل الثالث

عرض النتائج ومناقشتها



تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة، بالإضافة إلى تفسير و مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج ، و ذلك انطلاقاً من فرضيات الدراسة.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

1- اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على استبيانات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro-Wilk، كما أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من 50، كما يستخدم اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد الحالات أقل من 50 وفي دراستنا نستخدم طريقة Shapiro-Wilk لأن عدد العينة أقل من 50.

جدول رقم (06): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

النتيجة الاختبار	Shapiro-Wilk			استبيان الدراسة
	Sig.	df	Statistic	
البيانات تتبع التوزيع الطبيعي	0.200*	40	971,0	استبيان
قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov بالنسبة لبيانات إجابات العينة على بنود استبيان تظهر أن مستوى المعنوية $SIG=0.200$ وهي اكبر من (0.05)، أي أن قيمة P. Value تساوي 20% وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

2- تحديد مستويات الاستبيان:

تحقيقاً لأهداف الدراسة في التعرف على مستويات الاستبيان، نستعرض هذا الجزء من التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات المعتمدة، وذلك بعرض الإحصاءات الوصفية لمؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة ومستواها كما يلي:

✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(0-2)/3 = 0.66$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (07): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة ضعيفة	[0.66 - 0]
درجة متوسطة	[1.33 - 0.67]
درجة عالية	[2.00 - 1.44]

3- وصف متغير الدراسة:

يتكون متغير الدراسة من 32 عبارة، وهي موزعة على ثلاثة أبعاد ، ولوصف هذا المتغير استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب و مستوى اتجاه إلى كل عبارة وإلى البعد ككل، والنتائج كما هي مبينة فيما يلي:

3-1- وصف البعد الأول: والذي يتمثل في صعوبات النفسية والاجتماعية، ويتكون هذا البعد من 13 عبارة والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	ترتيب	المستوى
01	ترى انك تفتقر للاتزان الانفعالي	0,550	،630	08	ضعيف
02	يشعر بضعف قدرتك على الحوار والإقناع	0,320	،520	10	ضعيف
03	تشعر بعدم قدرتك على التواصل مع المدير وبقيّة الفريق التربوي العامل معك	0,270	،500	11	ضعيف
04	تجد صعوبة في الاتصال بأولياء الأمور في حالة حاجتك لمعلومات عن تاريخ مشكلة المتعلم	0,770	،760	05	متوسط
05	تجد صعوبة في بناء علاقات جيدة بينك وبين المتعلمين	0,250	،540	12	ضعيف
06	تشعر انك متردد في اتخاذ القرارات	0,525	0,59	09	ضعيف
07	تشعر بعدم تعاون اولياء الامور معك	1,075	0,69	04	متوسط
08	يشك المتعلم في قدرتك على المساعدة	0,125	0,33	13	ضعيف
09	يجهل المتعلم الدور الحقيقي لك	0,625	0,66	07	ضعيف
10	ينتظر المتعلم حلول جاهزة من المستشار	1,475	0,64	02	عالي
11	يخشى المتعلم نظرة زملائه نتيجة تردده على مكتبه	0,625	0,77	06	ضعيف
12	صعوبة ايجاد المتعلم الوقت الكافي لزيارتك	1,25	0,80	03	متوسط
13	ياتي المتعلمين لك في الاستشارة في بعض المواضيع	1,72	0,55	01	عالي
الدرجة الكلية للمحور		0,738	0,24	ضعيف	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة أن معظم إجاباتهم بدرجة ضعيفة على مؤشرات البعد الأول للاستبيان، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد الأول (0.73) وبانحراف معياري قدر ب (0.24) أي باتجاه مستوى ضعيف ، كما نلاحظ أن

إجابات أفراد عينة الدراسة كأَن متوسط حسابها محصور بين (1,72 و 0,12) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب مستوى كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (13) "ترى أَنك تفتقد للاتزان الانفعالي" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر بـ(1.72)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.24)، بمستوى عالي، مما يعني أَن أفراد العينة نعم يفقدون للاتزان الانفعالي.

- العبارة رقم (10) "ينتظر المتعلم حلول جاهزة من المستشار" احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ(1.47)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.64)، بمستوى عالي، مما يعني أَن أفراد العينة نعم ينتظر منهم المتعلم حلول جاهزة من المستشار.

- العبارة رقم (12) "صعوبة إيجاد المتعلم الوقت الكافي لزيارتك" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ(1.25)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.80)، بمستوى متوسط مما يعني أَن أفراد العينة أحيانا يجد المتعلم صعوبة في الوقت الكافي لزيارتهم.

- العبارة رقم (07) "تشعر بعدم تعاون أولياء الأمور معك" احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ(1.07)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.69)، بمستوى متوسط مما يعني أَن أفراد العينة أحيانا ما يشعرون بعدم تعاون أولياء الأمور معهم.

- العبارة رقم (04) " تجد صعوبة في الاتصال بأولياء الأمور في حالة حاجتك لمعلومات عن تاريخ مشكلة المتعلم " احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر بـ(0.77)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.76)، بمستوى متوسط مما يعني أَن أفراد العينة أحيانا يجدون صعوبة في الاتصال بأولياء الأمور في حالة حاجتهم لمعلومات عن تاريخ مشكلة المتعلم.

- العبارة رقم (11) " يخشى المتعلم نظرة زملائه نتيجة ترده على مكتبه " احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر بـ(0.62)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.77)، بمستوى ضعيف مما يعني أَن أفراد العينة لا يخشون المتعلمون نظرة زملائهم نتيجة تردهم على مكتبه

- العبارة رقم (09) " يجهل المتعلم الدور الحقيقي لك " احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدر بـ(0.62)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.66)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يجهلون المتعلمون الدور الحقيقي لك.

- العبارة رقم (01) " ترى انك تفتقر للالتزان الانفعالي" احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدر بـ(0.55)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.63)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يرون أنهم يفتقرون للالتزان الانفعالي.

- العبارة رقم (06) " تشعر انك متردد في اتخاذ القرارات" احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي قدر بـ(0.52)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.59)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون أنهم مترددون في اتخاذ القرارات.

- العبارة رقم (02) ". يشعر بضعف قدرتك على الحوار والإقناع" احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.32)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.52)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون بضعف قدراتكم على الحوار والإقناع.

- العبارة رقم (03) " تشعر بعدم قدرتك على التواصل مع المدير وبقية الفريق التربوي العامل معك" احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.27)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.50)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون بعدم قدرتك على التواصل مع المدير وبقية الفريق التربوي العامل معكم.

- العبارة رقم (05) " تجد صعوبة في بناء علاقات جيدة بينك وبين المتعلمين" احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.25)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.54)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يجدون صعوبة في بناء علاقات جيدة بينكم وبين المتعلمين.

- العبارة رقم (08) " يشك المتعلم في قدرتك على المساعدة " احتلت الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.12)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.33)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشكون المتعلمون في قدرتك على المساعدة.

الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها

وعليه من خلال مما سبق نلاحظ أن اغلب إجابات عينة الدراسة كانت قد قررت أنهم يجدون صعوبات نفسية اجتماعية بشكل ضعيف.

3-2- وصف البعد الثاني: والذي يتمثل في صعوبات مادية، ويتكون هذا البعد من 07 عبارات والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	ترتيب	المستوى
14	لا يتوفر لك مكتب لتزاول مهامك	0,27	0,67	07	ضعيف
15	نقص التجهيزات المادية المخصصة لعملك	1,35	0,89	03	عالي
16	تفتقر لعدم وجود وسائل العمل التقنية	1,12	0,88	04	متوسط
17	تفتقر لعدم توفر الاختبارات النفسية	1,70	0,60	01	عالي
18	لا تتوفر لديك الموارد اللازمة للقيام بالزيارات الميدانية	1,40	0,81	02	عالي
19	لا يتوفر لديك الوقت الكافي لممارسة مهامك	0,57	0,67	05	ضعيف
20	لا تجد الوقت الكافي نظرا لارتباطك بمهام أخرى	0,50	0,75	06	ضعيف
الدرجة الكلية للبعد		1,15	0,50	متوسط	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة أن معظم إجاباتهم بدرجة ضعيفة على مؤشرات البعد الأول للاستبيان، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد الأول (1.15) وبانحراف معياري قدر ب (0.50) أي باتجاه مستوى متوسط ، كما نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة كأن متوسط حسابها محصور بين (01,70 و 0,50) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب مستوى كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (17) "ترى أنك تفتقد للتوازن الانفعالي" احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر ب(1.70)، وبانحراف معياري قدر ب (0.60)، بمستوى عالي، مما يعني أن أفراد العينة نعم يفتقدون للتوازن الانفعالي.

- العبارة رقم (18) "ينتظر المتعلم حلول جاهزة من المستشار" احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ(1.40)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.81)، بمستوى عالي ، مما يعني أن أفراد العينة نعم ينتظر منهم المتعلم حلول جاهزة من المستشار.
- العبارة رقم (15) "صعوبة إيجاد المتعلم الوقت الكافي لزيارتك" احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ(1.35)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.89)، بمستوى متوسط مما يعني أن أفراد العينة أحيانا يجد المتعلم صعوبة في الوقت الكافي لزيارتهم.
- العبارة رقم (16) "تفتقر لعدم وجود وسائل العمل التقنية" احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ(1.12)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.88)، بمستوى متوسط مما يعني أن أفراد العينة أحيانا يفتقرون لعدم وجود وسائل العمل التقنية.
- العبارة رقم (19) " لا يتوفر لديك الوقت الكافي لممارسة مهامك" احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر بـ (0.57)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.67)، بمستوى متوسط مما يعني أن أفراد العينة أحيانا لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لممارسة مهامهم
- العبارة رقم (20) " لا تجد الوقت الكافي نظرا لارتباطك بمهام أخرى " احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر بـ (0.50)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.75)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا تجدون الوقت الكافي نظرا لارتباطهم بمهام أخرى وعليه من خلال مما سبق نلاحظ أن اغلب إجابات عينة الدراسة كانت قد قررت أنهم يجدون صعوبات مادية بشكل ضعيف.

3-3- وصف البعد الثالث: والذي يتمثل في مهنية إدارية، ويتكون هذا البعد من 12 عبارة والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	ترتيب	المستوى
21	لا تعتبر عضو في الفريق التربوي	0,27	0,64	10	ضعيف
22	تختلط عليك المهام في المؤسسة التربوية	0,45	0,63	09	ضعيف
23	تشعر بعدم اهتمام المتعلم بالدور الذي تقدمه	0,62	0,74	08	ضعيف

الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها

24	تشعر بثقة الفريق التربوي في قدراتك	1,80	0,51	01	متوسط
25	تشعر بجهل الأولياء لميول أبنائهم	1,42	0,63	03	ضعيف
26	تشعر بثقة الأولياء بقدراتك	1,47	0,75	02	ضعيف
27	تشعر بان المديرون يجهلون مهامك الحقيقية	0,95	0,81	05	متوسط
28	يتغلب الجانب الإداري على الجانب الرسمي في عملك	1,17	0,74	04	ضعيف
29	لا تتعاون الإدارة المدرسية معك في حل المشكلات المتعلمين	0,72	0,81	07	ضعيف
30	تواجه صعوبة في تنسيق العلاقات بين أطراف العملية التربوية	0,85	0,73	06	عالي
31	تشعر بأنك غير راغب في عملك الإرشادي	0,25	0,54	12	ضعيف
32	تشعر انك لا تميل لمهنة الإرشاد والتوجيه	0,25	0,63	11	متوسط
الدرجة الكلية للمحور		0,85	0,32	ضعيف	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة أن معظم إجاباتهم بدرجة ضعيفة على مؤشرات البعد الأول للاستبيان، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد الأول (0.73) وبانحراف معياري قدر ب (0.24) أي باتجاه مستوى ضعيف ، كما نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة كأن متوسط حسابها محصور بين (0.85 و 0,12) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب مستوى كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (24) " تشعر بثقة الفريق التربوي في قدراتك " احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر ب(1.80)، وبانحراف معياري قدر ب (0.51)، بمستوى عالي، مما يعني أن أفراد العينة نعم يشعرون بثقة الفريق التربوي في قدراتهم.

- العبارة رقم (26) " تشعر بثقة الأولياء بقدراتك " احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر ب(1.47)، وبانحراف معياري قدر ب (0.75)، بمستوى عالي ، مما يعني أن أفراد العينة نعم يشعرون بثقة الأولياء بقدراتهم.

- العبارة رقم (25) " تشعر بجهل الاولياء لميول ابنائهم " احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر ب(1.42)، وبانحراف معياري قدر ب (0.63)، بمستوى عالي مما يعني أن أفراد العينة نعم يشعرون بجهل الاولياء لميول أبنائهم.

- العبارة رقم (28) " يتغلب الجانب الإداري على الجانب الرسمي في عملك " احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر ب(1.17)، وبانحراف معياري قدر ب (0.74)، بمستوى متوسط مما يعني أن أفراد العينة غالبا ما يتغلب الجانب الإداري على الجانب الرسمي في عملهم

- العبارة رقم (27) ". تشعر بان المديرون يجهلون مهامك الحقيقية " احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر ب(0.95)، وبانحراف معياري قدر ب (0.81)، بمستوى متوسط مما يعني أن أفراد العينة غالبا يشعرون بان المديرون يجهلون مهامكم الحقيقية

- العبارة رقم (30) " تواجه صعوبة في تنسيق العلاقات بين أطراف العملية التربوية " احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر ب(0.85)، وبانحراف معياري قدر ب (0.73)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة غالبا ما تواجههم صعوبة في تنسيق العلاقات بين أطراف العملية التربوية

- العبارة رقم (29) ". لا تتعاون الإدارة المدرسية معك في حل المشكلات المتعلمين " احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدر ب(0.72)، وبانحراف معياري قدر ب (0.81)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة تتعاون الإدارة المدرسية معهم في حل المشكلات المتعلمين

- العبارة رقم (23) تشعر بعدم اهتمام المتعلم بالدور الذي تقدمه احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدر ب(0.62)، وبانحراف معياري قدر ب (0.74)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون بعدم اهتمام المتعلم بالدور الذي تقدمونه

- العبارة رقم (22) تختلط عليك المهام في المؤسسة التربوية احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي قدر ب(0.45)، وبانحراف معياري قدر ب (0.63)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا تختلط عليكم المهام في المؤسسة التربوية

- العبارة رقم (21) لا تعتبر عضو في الفريق التربوي احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي قدر ب(0.25)، وبانحراف معياري قدر ب (0.63)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة يعتبرون عضو في الفريق التربوي

- العبارة رقم (32) تشعر انك لا تميل لمهنة الإرشاد والتوجيه احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.25)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.54)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون أنكم لا تميلون لمهنة الإرشاد والتوجيه

- العبارة رقم (31) تشعر بأنك غير راغب في عملك الإرشادي احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي قدر بـ(0.25)، وبانحراف معياري قدر بـ (0.54)، بمستوى ضعيف مما يعني أن أفراد العينة لا يشعرون بأنكم غير راغبون في عملكم الإرشادي.

وعليه من خلال مما سبق نلاحظ أن اغلب إجابات عينة الدراسة كانت قد قررت أن يجدون صعوبات مهنية إدارية بشكل ضعيف.

4- اختبار الفرضيات:

1- اختبار الفرضية العامة: والذي تنص على أن: "يعاني مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية" و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل فقرة والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة كالتالي:

جدول رقم (08) يمثل صعوبات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
الفرضية العامة	40	32	64	41.83	26,775	07,982	32	21,21	0,000

من خلال جدول (09) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على الاستبيان ، والبالغ عددهم (40) مستشار، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (77,26) بانحراف معياري قدر بـ (98,07) ووزن نسبي(41,83) والمتوسط الفرضي (32)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اصغر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن مستوى معانات مستشار التوجيه و

الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها

الإرشاد المدرسي والمهني صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية ضعيفة، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها ب(21،21) عند مستوى الدلالة (0،000). وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، وعليه فإن الفرضية العامة لم تتحقق.

2- اختبار الفرضية الجزئية الأولى: والذي تنص على أن: " توجد صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية " و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يمثل صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي

صعوبات نفسية واجتماعية	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
	40	13	26	92،36	60،09	18،03	13	39	06،19	0،000

من خلال جدول (10) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على البعد الأول للاستبيان والمتعلق بالصعوبات النفسية الاجتماعية للإعلام المدرسي ، والبالغ عددهم (40) مستشار، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (09،60) بانحراف معياري قدر بـ (18،03) ووزن نسبي (92،36) والمتوسط الفرضي (13)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اصغر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل على أن مستوى صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية ضعيف، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها ب(06،19) عند مستوى الدلالة (0،000). وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

والمهني لا يعاني من صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية، وعليه فإن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

3- اختبار الفرضية الجزئية الثانية: والذي تنص على أن: "توجد صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية" و لاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثل صعوبات المادية للإعلام المدرسي

صعوبات مادية	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
	40	07	14	46,49	06,925	03,05	07	39	14,321	0,000

من خلال جدول (11) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على البعد الثاني للاستبيان والمتعلق بالصعوبات المادية للإعلام المدرسي ، والبالغ عددهم (40) مستشار، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (92,06) بانحراف معياري قدر بـ (05,03) ووزن نسبي (46,49) والمتوسط الفرضي (07)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اصغر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن مستوى صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية ضعيف، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (32,14) عند مستوى الدلالة (0,000). وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين

المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

4- اختبار الفرضية الجزئية الثالثة: والذي تنص على أن: " توجد صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يمثل صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي

صعوبات مهنية إدارية	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
	40	12	24	70,42	250,10	91,03	12	39	56,16	0,000

من خلال جدول (12) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على البعد الثاني للاستبيان والمتعلق بالصعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي ، والبالغ عددهم (40) مستشار، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (25,10) بانحراف معياري قدر بـ (91,03) ووزن نسبي (70,42) والمتوسط الفرضي (12)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اصغر من قيمة المتوسط الفرضي، وهذا ما يدل أن مستوى صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية ضعيف، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (56,16) عند مستوى الدلالة (0,000). وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض المتفاعلين في العملية التربوية، وعليه فإن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: والذي تنص على أن: "يعاني مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية" وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.

وهذا راجع إلى أن طبيعة مهنة مستشار التوجيه و الإرشاد النفسي تكمن رسميا في القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين مما يجعل مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، الأمر الذي يؤدي به إلى ممارسة مهامه في إطار مكاني وزماني محدود، مما يجعله علاقته بين المتعلمين والفاعلين خالية من أي صعوبات، وعلى الرغم من القدرة التي يمتلكها المستشار التوجيه والمدرسي في إقامة علاقات دافئة مع الآخرين ولديه القدرة على تطوير هذه العلاقات و إنهاؤها في حالة الضرورة، أعطت وخلقت لديه الصبر والصدق والإخلاص وخاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاما ولا يستعجل النتائج، مما يجعله قادر على التأثير على الآخرين من خلال منطقه وقدرته، وهو ما يسمح له أن وظيفته تتطلب مجموعة من الإرشادات يقدمها للمعلم والمتعلم دون أي صعوبة.

وكذلك أن طبيعة المهنة التي يمارسها تتطلب أن يكون متخصصا في المجال النفسي والتربوي وذو شهادة وكفاءة، وخاصة انه يتلقى تكوينا جامعيا في التخصصات المطلوبة، كما أن الرعاية والدعم الذي يتلقاه المستشار في المدارس التربوية من طرف المعلمين والمدراء تجعله يعمل دون عناء أو تعب.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة دفوراك جاك 1992 التي بينت في نتائجها معظم المدارس الثانوية بالولايات المتحدة بنسبة 94% لديها ممارسات إعلامية متنوعة 93% منها يصدر

كتب سنوية من خلال جماعات الصحافة المدرسية وأن أكثر من نصف مليون طالب مقيدون في حصص الصحافة المدرسية وما يقارب ثلاثة أرباع مليون طالب في هذه المدارس يشتركون في وسائل الإعلام بالمدرسة. وكذلك دراسة Jamie Loizzo (2018) التي بينت في نتائجها الدورات والتي ساهمت في صنع تقديم أخصائي الإعلام ليس فقط إلى المدارس المحلية بل أيضا إلى مدارس كثيرة ومناطق في العالم، كما أن تلك الدورات ساعدت الطلاب على تكون صورة إيجابية لدى عن أهمية الإعلام والدور الذي يقوم به الإعلامي في مراقبة وحماية وخدمة المجتمع، و دراسة إسماعيل الأعور: (2115) التي بينت ان الاعلام المدرسي يشهد نوع من الفعالية، بحيث يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية، كما يوضح الإعلام الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، بحيث هذه الفعالية لا تختلف باختلاف جنس التلاميذ وطريقة توجيههم، في حين تختلف باختلاف الجذع المشترك، وتوصل الباحث إلى أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ هذا الإعلام طابع بيداغوجي مستمر.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة امسهل رفيقة (2001) التي بينت أن مستوى الإعلام التربوي دون المستوى المطلوب ويرجع ذلك إلى مجموعة من الصعوبات والتي يمكن تحديدها في صعوبات مادية وصعوبات تتعلق بثغرات في التنظيمات التشريعية، صعوبات متعلقة بالبيئة الفيزيائية ومكان العمل، بالإضافة إلى صعوبات ناتجة عن ضعف التكوين العلمي، والتدريب العملي على التقنيات بالنسبة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكذلك دراسة دراسة تركي كايد نصار (1990) التي بينت أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية بالأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوى المرغوب فيه ،كما تبين وجود فجوة كبيرة بين الواقع الفعلي للإعلام المدرسي والمتوقع له وأوجه القصور في الواقع الفعلي

ترجع إلى عدم وجود خطة وأهداف واضحة للإعلام المدرسي وغياب التشريعات والقرارات الخاصة به وعدم تخصيص وقت محدد له ،فضلا عن نقص الإمكانيات البشرية والمادية.

و دراسة شبير (2003) التي بينت نتائجها أكثر فقرات المعوقات المهنية شيوعا لدى المرشدين التربويين هي فقرة تمكن المرشد التربوي من مزاوله أعماله بصورة جيدة في حالة توفر غرفة خاصة بالإرشاد وأن أكثر مجالات المعوقات المهنية شيوعا لدى المرشدين التربويين هو مجال ظروف العمل، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين الدرجة الكلية للمعوقات المهنية في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدرجة الكلية للمعوقات المهنية للمرشدين التربويين وكل من بعدي الحوافز والترقيات والإمكانيات، وكذلك دراسة **Neranjala D. Nirosha (2018)** التي بينت نتائجها من بين التحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام التربوي في المدارس هو النظام السياسي للدولة ومدى إيمانه بأهمية الإعلام والصحافة في حياة المجتمع، كذلك بينت نتائج المقابلات مع أخصائي الإعلام أن كذلك من بين التحديات التي تعيق القيام بتعليم الطلاب ممارسات الإعلام نقص المعامل والإمكانيات، إضافة إلى المناهج الدراسية التي تساعد على تنمية المهارات الإعلامية لدى الطلاب في المدارس، كما يعتبر غياب وجود نظام تدريب أخصائي الإعلام في هذا المجال يعتبر أيضا من بين أهم المعوقات المطروحة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى: والذي تنص على أنه: "توجد صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية" وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات نفسية واجتماعية بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.

وترجع نتيجة هذه الفرضية الى أن مستشار التوجيه المدرسي هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام . التوجيه . التقويم) ، حيث يؤدي هذه المهام في

إطار مكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه، مما يجعله يجتاز الصعوبات النفسية والاجتماعية.

كم ان من خصائص المستشار التوجيه ان تكون له القدرة على إقامة علاقات دافئة مع الآخرين ولديه القدرة على تطوير هذه العلاقات و إنهاؤها في حالة الضرورة، وان يتحلى بصفات مثل الصبر والصدق والإخلاص وخاصة عند التعامل مع الآخرين فلا يطلق أحكاما ولا يستعجل النتائج، وأن تكون لديه القدرة على التأثير على الآخرين من خلال منطق وقدرته على تقديم ما يثبت كلامه، ومن خلال إصراره عليه من ناحية ومرونته في التغيير من ناحية أخرى مما يجعله يتصف بالنضج الانفعالي أي لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين..، كما أن حسن الاستماع للآخرين ولا يقاطع ولا يتذمر من حديثهم ولا يهتم باصطياد الأخطاء أثناء حديثهم فهو يستمع من أجل الفهم والدعم والتواصل وليس من أجل الحكم والانتقاد يسمح له تقادي الصعوبات الاجتماعية والنفسية.

كما ان المرشد الفعال لديه هويته فيعرف من هو، وعلى ما هو قادر أن يكون و ماذا يريد من الحياة، وأن يحترم نفسه، ويقدم المساعدة للآخرين ويتقبلها من قبل الآخرين، وأن يكون منفتح على التغيير فهو يبذل جهدا ليصبح أفضل، إنه يظهر سعيًا وجراً ليصل إلى الأمان و يطور نموذج الإرشادي الخاص به، وهو ثمرة خبراته في الحياة ، وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يقتبس الأفكار والفنيات بحرية من أي مرشد آخر، إلا أنه عمليا لا يقلد أساليب الآخرين)، وان الإخلاص في علاقاته مع الآخرين، و الاحترام والثقة و التقدير للآخرين ، و التحلي بالانصاف بالعدالة والموضوعية أثناء أداء أعماله وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وعليه و بشكل عام فان مستشار التوجيه يعيش في الحاضر ولا يستسلم للماضي ولا يركز على المستقبل، ولديه القدرة على أن يختبر الآن ويعيش في الحاضر مع الآخرين، وهو منفتح على خبراته الانفعالية في اللحظة الحاضرة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية : والذي تنص على أنه: "توجد صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية" وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تبين لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني لا يعاني من صعوبات مادية بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية.

وترجع نتيجة هذه الفرضية الى وجود وتوفير الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين من رؤسائهم و تكليف المرشد بأعمال غير إرشادية يعتبر حافزا ماديا ومعنويا، وجود الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين من رؤسائهم و توفير وتسهيل كافة الإمكانيات المتاحة لدعم العملية الإرشادية و إشباع المهنة لحاجات المرشد وعدم رضاه عنها توفر الإمكانيات اللازمة لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية، إن كانت متوفرة مادية أو مكانية أو كما ان مصادر الدعم التي يتلقاها المستشار من المدراء والمعلمين تعتبر حافزا معنويا وماديا مما يساهم في بعث روح التأخي بينهم والعمل كفريق واحد .

اختبار الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أنه: "توجد صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية"

وترجع نتيجة هذه الفرضية إلى أن التزام المستشار بأخلاقيات المهنة مثل التخصص الدراسي و تسهيل عملية الحصول على الترخيص كأى مهنة تحتاج إلى ترخيص القسم قبل الحصول على الترخيص، كما ان اتصافه بسرية المعلومات وله القدرة على العمل كفريق و احترام اختصاص الزملاء و كرامة المهنة، والتزامه بعرض الخدمات الإرشادية على الناس في وسائل الإعلام في الأماكن العامة، كما ان عدم الاستغلال و إرهاق المسترشد بمبالغ باهظة جعله من المستشار التوجيه المدرسي يتغلب على كل المعوقات الادارية والمهنية.

كما القدرة التي يتحلى بها مستشار التوجيه على إعداد برنامج إرشادي و تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، وحسن إدارة الجلسة الإرشادية، مع تكوين الثقة بين المرشد و المسترشد

وأخذ القرارات السليمة و تفهم السلوك الاجتماعي اعطى لمستشار التوجيه الدافعية للإنجاز مما جعله يتخطى كل العقبات والتي من بينها العقبات المهنية و الإدارية.

وعلى الرغم من توفر بعض الصعوبات التي قد تعرقل المستشار التوجيه في عمله عدم توفر الاختيارات والمقاييس لتشخيص مشكلات الطلاب وكثرة قطاعات العمل وكثافة وكثرة الأعباء والمسؤوليات و كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة و عدم توفر معلومات متجددة عن أنظمة المؤسسات وسوق العمل والمناهج المدرسية وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية إن كانت متوفرة مادية أو مكانية أو مصادر الدعم جعل من المستشارين يطوون هذه الصعوبات من خلال توفر وسائل الاتصال وتوفير العدد الأكبر من المستشارين وتسهيلات المدراء والمعلمين من خلال التواصل معهم جعلهم يتقادوا ولا يقعدوا في هذه المصاعب.

الحنانة



الخاتمة:

بعد محاولتنا في هذه الدراسة معرفة صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، حسب الصعوبات النفسية والاجتماعية والصعوبات المادية والصعوبات الإدارية والمهنية، وذلك من خلال استخدام استبيان يقيس أبعاد صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التعليمية، وبعد كل الخطوات البحثية وعند تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ لا يعاني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني صعوبات الإعلام المدرسي بينه وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية
- ✓ لا توجد صعوبات نفسية اجتماعية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية
- ✓ لا توجد صعوبات مادية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية
- ✓ لا توجد صعوبات مهنية إدارية للإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين المتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية
- في ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية و بعد الاطلاع على التراث النظري للدراسة والتي تناولت موضوعاً هاماً تمثل في صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية، حسب الصعوبات النفسية والاجتماعية والصعوبات المادية والصعوبات الإدارية والمهنية بولاية المسيلة نوصي بالآتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بالإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات حول الإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية.
- 3- ضرورة الاهتمام بالوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي
- 4- ضرورة الاهتمام بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كعملية هادفة من خلال توفير الوسائل.
- 5- ضرورة التنسيق بين مختلف الأطراف في المؤسسات التربوية للتخفيف من الأعمال الإدارية التي ليست من اختصاص مستشار التوجيه.

6- السعي الى ضرورة تخصيص توقيت رسمي للإعلام المدرسي ضمن البرنامج الاسبوعي للتلاميذ في مختلف الشعب وفروع الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولاً الكتب:

- 1- أبو سمرة، محمد عبد الحسين (2010)، الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية عمان: دار اليازية للنشر و التوزيع
- 2- أبو سمرة، محمد (2009)، استراتيجيات الإعلام التربوي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- 3- أحمد إسماعيل، أحمد، (2008)، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع
- 4- أحمد عبد، اللطيف، أبو أسعد، (2009)، الإرشاد المدرسي، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- 5- أمال احمد، يعقوب (1989)، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، العراق: بيت الحكمة
- 6- بن فليس، خديجة، (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي و المهني، بن عكنون: ديوان المطبوعات
- 7- البهي السيد، فؤاد (1987)، علم النفس الإحصاء و قياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي
- 8- حمدي، نرجس، وحارث، عبود، الاتصال التربوي، الأردن: دار وائل للنشر
- 9- حناش، فضيلة، محمد بن يحيى، زكريا، (2014)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور التربية الصحيحة، الجزائر
- 10- دعمس، مصطفى نمر، (2009)، الإعلام المدرسي، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع الجامعية
- 11- الديلمي، عبد الرزاق، (2011)، الإعلام التربوي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- 12- زيدان، سليمان داود، شواقفة، سهيل موسى، (2010) .أساليب الإرشاد التربوي، عمان: دار جهين للنشر و التوزيع.
- 13- السيد، عبد الهادي، و فاروق السيد، عثمان، (2002)، القياس و الاختبارات النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 14- الشايب، عبد الحافظ، أسس البحث التربوي، الأردن: دار وائل للنشر
- 15- الصيرفي، محمد، (2009)، الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، الأردن: دار الفكر.
- 16- طيبي، إبراهيم، (2013)، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق والكفاية التحصيلية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 17- عارف الضبع، رفعت، الإعلام التربوي، الأردن: دار الفكر.
- 18- عبد المجيد إبراهيم، مروان، (2000)، أسس البحث العلمي، عمان :مؤسسة الوراق للنشر
- 19- عبيدات، ذوقان و آخرون، (1987)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الأردن :دار الفكر للنشر.
- 20- عطا الله المعاينة، عبد العزيز، (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، عمان :دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 21- عطية خميس، محمد، (2009) . تكنولوجيا التعليم و التعلم، القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر و التوزيع.
- 22- كنعان، علي عبد الفتاح، (2013)، الإعلام التربوي (مفهومه، تعريفه، استراتيجياته)، عمان :دار الأيام للنشر والتوزيع.
- 23- لطفي السيد، ماجدة، (2010)، تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.

24- محمود علام، صلاح الدين، (2006) الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الأردن: دار الفكر.

ثانيا - رسائل ماجستير:

25- براهيمية، صونية، (2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني ولايتي قالمة، سوق أهراس، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

26- العرفاوي، ذهبية، (2008)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، الجامعة الجزائرية يوسف بن خد.

27- لبرديني، أحمد إسماعيل، (2006)، واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية و مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

ثالثا - المجلات:

28- فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، 122.

29- ليدوز، عبد الله، و إسماعيل الأعور، (2001)، ضغوط و عراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، العدد 03 جانفي 2001.

رابعا - وثائق وسندات رسمية:

30- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، (2008)، العدد 59، المطبعة الرسمية حي البساتين بئر مراد رايس 3ص.ب 376 - الجزائر - محطة.

- 31- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال و الإعلام المدرسي، (2005).
- 32- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، جويلية/أوت، (2018)، العدد 995 المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، دار النشر.
- 33- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، المنشور الوزاري رقم 205/96 المؤرخ في 15 مارس 1996 المتعلق بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- 34- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، المنشور الوزاري رقم 98/124 المؤرخ في 10 مارس 1998 المتعلق بتنصيب وإعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام.
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، المنشور الوزاري رقم 187 المؤرخ في 13/11/1991 .

الملاحق



ملحق رقم (1)

الصورة النهائية للاستبيان

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص توجيه و إرشاد

سيادة مستشاري التوجيه الأفاضل.....

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر و بهدف إنجاز دراسة بعنوان (صعوبات الإعلام المدرسي بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني والمتعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية) في قسم علم النفس نتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة، نرجو منكم الإجابة عنها بصدق و موضوعية مع العلم أنه توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك ، ضع علامة (X) داخل الإجابة التي تناسب إجابتك ، أجب عن كل الأسئلة

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب.

لا نضع أكثر من جواب لعبارة واحدة. و نعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية و لغرض

البحث العلمي فقط

الأبعاد	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
صعوبات نفسية اجتماعية	ترى أنك تفتقر للالتزان الانفعالي			
	تشعر بضعف قدرتك على الحوار و الإقناع			
	تشعر بعدم قدرتك على التواصل مع المدير و بقية الفريق التربوي العامل معك			
	تجد صعوبة في الاتصال بأولياء الأمور في حالة حاجتك لمعلومات عن تاريخ مشكلة المتعلم			
	تجد صعوبة في بناء علاقات جيدة بينك و بين المتعلمين			
	تشعر أنك متردد في اتخاذ القرارات			
	تشعر بعدم تعاون أولياء الأمور معك			
	يشك المتعلم في قدرتك على المساعدة			
	يجهل المتعلم الدور الحقيقي لك			
	ينتظر المتعلم حلول جاهزة من المستشار			
	يخشى المتعلم نظرة زملائه نتيجة تردده على مكتبك			
	صعوبة إيجاد المتعلم الوقت الكافي لزيارتك			
	يأتي المتعلمين لك في الاستشارة في بعض المواضيع			
صعوبات مادية	لايتوفر لك مكتب لتزاول مهامك			
	نقص التجهيزات المادية المخصصة لعملك			
	تفتقر لعدم وجود وسائل العمل التقنية			
	تفتقر لعدم توفر الاختبارات النفسية			
	لا تتوفر لديك الموارد اللازمة للقيام بالزيارات الميدانية			
	لا يتوفر لديك الوقت الكافي لممارسة مهامك			
	لا تجد الوقت الكافي نظرا لارتباطك بمهام أخرى			

			لا تعتبر عضو في الفريق التربوي	صعوبات مهنية إدارية
			تختلط عليك المهام في المؤسسة التربوية	
			تشعر بعدم اهتمام المعلم بالدور الذي تقدمه	
			تشعر بثقة الفريق التربوي في قدراتك	
			تشعر بجهل الأولياء لميول أبنائهم	
			تشعر بثقة الأولياء في قدراتك	
			تشعر بأن المديرين يجهلون مهامك الحقيقية	
			يتغلب الجانب الإداري على الجانب الرسمي في عملك	
			لا تتعاون الإدارة المدرسية معك في حل مشكلات المتعلمين	
			تواجه صعوبة في تنسيق العلاقات بين أطراف العملية التربوية	
			تشعر بأنك غير راغب في عملك الإرشادي	
			تشعر أنك لا تميل لمهنة الإرشاد والتوجيه	

ملحق أسماء المحكمين

الرقم	الاستاذ	الرتبة	الجامعة
01	مام عواطف	أستاذ محاضر أ	المسيلة
02	بركات عبد الحق	أستاذ محاضر أ	المسيلة
03	بوزناد سميرة	أستاذ محاضر أ	المسيلة
04	مكفس عبد المالك	أستاذ محاضر أ	المسيلة
05	بن سباع سعد	دكتور	المسيلة
06	قرساس الحسين	أستاذ محاضر أ	المسيلة
07	زموري حميدة	أستاذ محاضر أ	المسيلة

أولاً: الصدق البنائي:

		1محور
س1	Corrélation de Pearson	،414**
	Sig. (bilatérale)	،008
	N	40
س2	Corrélation de Pearson	،337*
	Sig. (bilatérale)	،003
	N	40
س3	Corrélation de Pearson	،436**
	Sig. (bilatérale)	،005
	N	40
س4	Corrélation de Pearson	،562**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س5	Corrélation de Pearson	،337*
	Sig. (bilatérale)	،004
	N	40
س6	Corrélation de Pearson	،584**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س7	Corrélation de Pearson	،466**
	Sig. (bilatérale)	،002
	N	40
س8	Corrélation de Pearson	،337*
	Sig. (bilatérale)	،034
	N	40
س9	Corrélation de Pearson	،398*
	Sig. (bilatérale)	،011
	N	40
س10	Corrélation de Pearson	،448**
	Sig. (bilatérale)	،004
	N	40
س11	Corrélation de Pearson	،562**
	Sig. (bilatérale)	،000

	N	40
س12	Corrélation de Pearson	،458**
	Sig. (bilatérale)	،003
	N	40
س13	Corrélation de Pearson	،334*
	Sig. (bilatérale)	،032
	N	40
محور1	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	40

		محور2
س14	Corrélation de Pearson	،444**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س15	Corrélation de Pearson	،723**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س16	Corrélation de Pearson	،849**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س17	Corrélation de Pearson	،360*
	Sig. (bilatérale)	،022
	N	40
س18	Corrélation de Pearson	،654**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س19	Corrélation de Pearson	،580**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س20	Corrélation de Pearson	،530**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
محور2	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	40

		3محور
س21	Corrélation de Pearson	،360*
	Sig. (bilatérale)	،023
	N	40
س22	Corrélation de Pearson	،559**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س23	Corrélation de Pearson	،750**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س24	Corrélation de Pearson	،444**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س25	Corrélation de Pearson	،317*
	Sig. (bilatérale)	،046
	N	40
س26	Corrélation de Pearson	،334*
	Sig. (bilatérale)	،035
	N	40
س27	Corrélation de Pearson	،655**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س28	Corrélation de Pearson	،432**
	Sig. (bilatérale)	،005
	N	40
س29	Corrélation de Pearson	،648**
	Sig. (bilatérale)	،000
	N	40
س30	Corrélation de Pearson	،432**
	Sig. (bilatérale)	،005
	N	40
س31	Corrélation de Pearson	،513**
	Sig. (bilatérale)	،001
	N	40
س32	Corrélation de Pearson	،452**

محور3	Sig. (bilatérale)	،003
	N	40
	Corrélation de Pearson	1
محور3	Sig. (bilatérale)	
	N	40

Corrélations					
		محور1	محور2	محور3	مقياس
محور1	Corrélation de Pearson	1	،307	،475**	،750**
	Sig. (bilatérale)		،054	،002	،000
	N	40	40	40	40
محور2	Corrélation de Pearson	،307	1	،462**	،732**
	Sig. (bilatérale)	،054		،003	،000
	N	40	40	40	40
محور3	Corrélation de Pearson	،475**	،462**	1	،857**
	Sig. (bilatérale)	،002	،003		،000
	N	40	40	40	40
مقياس	Corrélation de Pearson	،750**	،732**	،857**	1
	Sig. (bilatérale)	،000	،000	،000	
	N	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

صدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe					
	VAR00006	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1.00	8	5.5000	1.06904	،37796
	2.00	8	10.2500	،46291	،16366
VAR00003	1.00	8	5.6250	3.15945	1.11704
	2.00	8	6.7500	3.19598	1.12995
VAR00004	1.00	8	8.0000	3.02372	1.06904
	2.00	8	12.7500	5.47070	1.93418
VAR00005	1.00	8	19.1250	5.96268	2.10813
	2.00	8	29.7500	6.79811	2.40349

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
--	---	-----	------------------

VAR00002	Hypothèse de variances égales	-11,533	14	,000
	Hypothèse de variances inégales	-11,533	9,536	,000
VAR00003	Hypothèse de variances égales	7,708	14	,000
	Hypothèse de variances inégales	7,708	13,998	,000
VAR00004	Hypothèse de variances égales	12,149	14	,000
	Hypothèse de variances inégales	12,149	10,912	,000
VAR00005	Hypothèse de variances égales	13,323	14	,000
	Hypothèse de variances inégales	13,323	13,766	,000

ثانياً: الثبات

طريقة الفا كرومباخ:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,609	13

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,657	7

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,683	12

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,789	32

طريقة التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,609
		Nombre d'éléments	16 ^a

	Partie 2	Valeur	،702
		Nombre d'éléments	16 ^b
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			،617
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		،763
	Longueur inégale		،763
Coefficient de Guttman			،758
a. Les éléments sont : 1س، 2س، 3س، 4س، 5س، 6س، 7س، 8س، 9س، 10س، 11س، 12س، 13س، 14س، 15س، 16س.			
b. Les éléments sont : 17س، 18س، 19س، 20س، 21س، 22س، 23س، 24س، 25س، 26س، 27س، 28س، 29س، 30س، 31س، 32س.			

ملاحق الدراسة الأساسية:

وصف متغير الدراسة:

	Moyenne	Ecart type
1س	،5500	،63851
2س	،3250	،52563
3س	،2750	،50574
4س	،7750	،76753
5س	،2500	،54302
6س	،5250	،59861
7س	1،0750	،69384
8س	،1250	،33493
9س	،6250	،66747
10س	1،4750	،64001
11س	،6250	،77418
12س	1،2500	،80861
13س	1،7250	،55412
1محور	9،6000	3،18490
N valide (liste)		

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
14س	40	،00	2،00	،2750	،67889
15س	40	،00	2،00	1،3500	،89299

س16	40	،00	2،00	1،1250	،88252
س17	40	،00	2،00	1،7000	،60764
س18	40	،00	2،00	1،4000	،81019
س19	40	،00	2،00	،5750	،67511
س20	40	،00	2،00	،5000	،75107
محور2	40	2،00	12،00	6،9250	3،05830
N valide (liste)	40				

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س21	40	،00	2،00	،2750	،64001
س22	40	،00	2،00	،4500	،63851
س23	40	،00	2،00	،6250	،74032
س24	40	،00	2،00	1،8000	،51640
س25	40	،00	2،00	1،4250	،63599
س26	40	،00	2،00	1،4750	،75064
س27	40	،00	2،00	،9500	،81492
س28	40	،00	2،00	1،1750	،74722
س29	40	،00	2،00	،7250	،81610
س30	40	،00	2،00	،8500	،73554
س31	40	،00	2،00	،2500	،54302
س32	40	،00	2،00	،2500	،63043
محور3	40	4،00	20،00	10،2500	3،91414
N valide (liste)	40				

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
محور1	40	9،6000	3،18490	،50358
محور2	40	6،9250	3،05830	،48356
محور3	40	10،2500	3،91414	،61888
مقياس	40	26،7750	7،98231	1،26211

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
محور1	19.064	39	.000	9.60000	8.5814	10.6186
محور2	14.321	39	.000	6.92500	5.9469	7.9031
محور3	16.562	39	.000	10.25000	8.9982	11.5018
مقياس	21.214	39	.000	26.77500	24.2221	29.3279



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: صعوبات الاعلام المدرسي بين مستشار التوجيه
والمعلمين وبعض الفاعلين في العملية التربوية

إعداد الطلبة:
1- سعادي ياسين رقم التسجيل: 2000472611
2- ياسين السعيد رقم التسجيل: 18085094813
القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: ارشاد وتوجيه
إشراف: الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذة (المشرفة):

د. عمر جليل
رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المفضي أسفله:

العبد (ة): بابش السعيد الصفة: طالب باحث
الجامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 6.48.6.6 والصادرة بتاريخ: 2018/08/30
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: صعوبات الاعلام المدرسي بين حساسيات التربية والتقاليد
بعض الفاعليات في القليل التربوي

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/07

توقيع المعني (ة)



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

المسيد (ة): مسعود ياسين الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2845/000/2021 والصادرة بتاريخ: 2021/04/10
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: صعوبات الإعلام المرئي بين مستثمري التوعية والتعليم
وبعض الفاعلين في العملية التربوية
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/07

توقيع المعني (ة)

soni



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

رئيس المجلس الشفوي
ويتضمن منه
الموقف المكلف
مصور طيار

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا